يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن ٥٠٠ ل.ل

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

ناء ١٦ تشرين الاول ١٩٧٩ ، ٢٦ ذو القعدة ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٤٥ VOL 45/36 — 16.10.79

تمام عربي ودولي واسع بنتائج محادثات الاسد في العاصمة السوفييتية

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — يجمع المعلقون
سيون على ان الزيارة الحالية ، التي يقوم بها الرئيس
ي حافظ الاسد الى العاصمة السوفييتية على رأس
حكومي وحزبي وشعبي رفيع المستوى ، والمحادثات ،
يجريها مع القادة السوفييت ، على درجة كبيرة من
ية لما لها من علاقة مباشرة بالتطورات الجارية في سوريا
وفي المنطقة العربية عامة وبالهجمة الامبريالية —
يونية — الرجعية على حركة التحرر الوطني العربية
ول اطراف « كامب ديفيد » الرئيسية الى مازق خطر
ق مسدود ، سواء كان ذلك على مستوى المفاوضات ام
صعيد النتائج المحققة حتى الان .

ابع القوى الوطنية والتقدمية
نة العربية باهتمام بالغ هذه
ونتائجها المتوقعة ، وتتوقع ان
عن توطيد علاقات الصداقة
ن بين الاتحاد السوفييتي
ا وبالتالي بين الاتحاد
ييتي والشعوب العربية
ها التقدمية عامة ، وان تسهم

في اخراج المنطقة من تحت مظلة « كامب ديفيد » ، التي يحاول الامبريالية الامريكية فرضها على شعوب المنطقة ، وفي دعم قدرات سوريا على الصمود السياسي والعسكري كي يتغير التوازن الاستراتيجي — العسكري في المنطقة في صالح قوى السلام والتحرر المناهضة لنهج « كامب ديفيد »

التآمري والرافضة لتل الاستسلام الساداتي وللاحتلال .

وتكتسب هذه الزيارة اهمية خاصة لانها تستطيع الاسهام الجدي والفعال في تعميق اصرار سوريا على رفض نهج « كامب ديفيد » والتصدي له وتطوير هذا الاصرار وتصليبه ونقله بالتالي الى مواقع اكثر تقدما على صعيد مواجهة ذلك النهج التآمري ومواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر لاكثر من ١٢ سنة على الارض العربية ولاكثر من ٣٠ سنة من التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني القومية وعلى صعيد احباط هذا العدوان وتصفية اثاره .

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد وصل الى العاصمة السوفييتية ، امس الاثنين ، في زيارة رسمية وودية للاتحاد السوفييتي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء . وقد استقبله والوفد المرافق له الرفيق الكسي كوسيغين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس مجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي ، والرفيق اندريه غروميكو ، عضو المكتب السياسي للحزب ووزير الخارجية ، والمارشال ديمتري اوستينوف ، عضو المكتب السياسي للحزب ووزير الدفاع ، وبوريس بونوماريوف ، العضو المرشح في المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب وغيرهم من قادة الحزب والدولة السوفييتية .

ويرئس الرئيس السوري في هذه الزيارة وفدا حكوميا وحزبيا وشعبيا

اليكسي كوسيغين

حافظ الاسد

رفيع المستوى ، يضم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية ، عبد الحليم خدام ، والعميد طلاس ، وزير دفاع سوريا ، وجورج صدقني ، عضو القيادة القومية لحزب البعث ، وزهير مشارقة ، وزير التربية والتعليم في سوريا ، ودانييل نعمة ، عضو القيادة المركزية للجبهة القومية التقدمية (عن الحزب الشيوعي السوري) ، والدكتور جورج حورانية ، وزير الدولة لشؤون التخطيط .

هذا وقد رحبت صحيفة « برافدا » السوفييتية بالزيارة وبالوفد السوري . واعربت عن املها في ان تكون هذه الزيارة والمحادثات التي ستتخللها حافزا لتعميق الصداقة والتعاون بين البلدين . وثمنت « برافدا » الانجازات التي تحققت في سوريا على صعيد توطيد الاستقلال السياسي وتطوير الاقتصاد الوطني . ونوهت بموقف سوريا في السياسة الخارجية المناوىء للامبريالية ولاطماعها السيطرة على ثروات الشعوب .

واشادت الصحف السورية وصحف عربية اخرى باهمية هذه الزيارة وبنتائجها المتوقعة . واكدت في تعليقاتها على ان سوريا والشعوب العربية وجدت ولا تزال تجد في الاتحاد السوفييتي الدولة الصديقة التي تقف الى جانب الشعوب العربية في نضالها العادل والمشروع .

واشار معلق الاذاعة السورية ، في تعليقه امس على الزيارة ، الى ان المسافة الجيو — سياسية التي تفصل بين الاتحاد السوفييتي وسوريا ليست بعيدة في مقاييس هذا العصر لانها تقوم على الصداقة والتعاون والاحترام المتبادل .

الرئيس الصيني يزور اربع دول غربية

باريس — بدأ الرئيس الصيني ، هوا كو فنغ ، محادثاته الرسمية ، امس ، مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان . وكان فنغ قد وصل ، امس الاثنين ، في زيارة رسمية الى العاصمة الفرنسية . وتجيء هذه الزيارة في اطار جولة سيقوم بها الرئيس الصيني الى اربع دول اوروبية غربية هي بالاضافة الى فرنسا ، ايطاليا والمانيا الغربية وبريطانيا .

ويتوقع المراقبون أن يحاول فنغ توطيد علاقات بلاده الاقتصادية مع هذه الاقطار الاعضاء في مجموعة السوق الاوروبية المشتركة وكذلك الحصول منها على مساعدات مادية وعسكرية .

وسبق ان اعلن مسؤولون امريكيون عشية بدء هذه الجولة ، ان الحكومة الامريكية لن تعارض في بيع اسلحة اوروبية غربية للصين . وتجيء هذه الجولة استمرارا لانفتاح القيادة الصينية على العالم الغربي الامبريالي خلافا لمصالح شعب الصين الحقيقية ولمصلحة قوى التقدم والتحرر الاجتماعي والوطني في العالم .

البوليس الامريكي يحمي النازيين

واشنطن — الوكالات — قامت قوات كبيرة من رجال الشرطة الامريكيين بحماية مظاهرة النازيين الجدد في واشنطن ، في نهاية الاسبوع الماضي ، وذلك حين حاول مئات المتظاهرين الدمقراطيين دحرهم . فهاجمت قوات بوليس « سيدة العالم الحر ، الولايات المتحدة » المتظاهرين الدمقراطيين وابعدتهم عن مكان المظاهرة .

تأكيد سقوط طائرة « ف — ١٥ » الاسرائيلية

مونت كارلو — اكدت اذاعة مونت كارلو ان دبلوماسيين غربيين في تل ابيب ابلغوا مراسلها بنبأ سقوط طائرة ف — ١٥ الاسرائيلية الامريكية الصنع في اثناء المواجهة الجوية السورية — الاسرائيلية مؤخرا في سماء لبنان .

وذكر المراسل ان الطائرة المذكورة اصيبت فعلا بصاروخ جو — جو اطلقته طائرة « ميغ ٢١ » السورية وقد انفجرت هذه الطائرة حين محاولتها الهبوط فوق قاعدة عسكرية اسرائيلية وقتل ملاحاها .

بيان كتلة الجبهة في الكنيست ... ند بسياسة الاستيطان الحكومية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ننشر فيما يلي نص بيان الى الصحف ، الذي اصدرته كتلة الجبهة في كنيست ، امس الاثنين ، وندّدت فيه بقرار الحكومة مصادرة المزيد من الارض .

ان قرار الحكومة الذي اتخذ اول امس (الاحد) ٧٩/١٠/١ هو برهان اخر على ان حكومة الليكود لا تتجه نحو السلام وانما نحو الاستمرار في نهب الارض والاستيطان في الاراضي المحتلة .

ان الاعداد لضم هذه الاراضي هو سياسة تسد الطريق امام كل محاولات السلام وتضاعف اخطار نشوب حرب جديدة .

وتتناقض هذه السياسة مع ميثاق الامم المتحدة وقراراتها والميثاق الدولي لحقوق الانسان .

ان رفض الشعب العربي الفلسطيني والقوى الدمقراطية اليهودية والرأي العام العالمي لسياسة الاستيطان وفرض الواقع هو رفض مشروع وسيتضاعف اكثر فاكثر .

ان اعلان الحكومة انه لن تصادر اراض خاصة والزعم بأن المستوطنات تقوم على اراضي الدولة هي تلفيق وتضليل . فمن الذي قرر ومتى ضم الضفة الغربية الى اسرائيل ؟ ومنذ متى اصبحت اراضي الضفة الغربية ، التي فلحها اصحابها العرب الفلسطينيون منذ اجيال ، تابعة لدولة اسرائيل .

ان الامر الاخطر في هذا القرار هو ان الحكومة تبشر باستمرار نهب الاراضي الخاصة بالاعلان عنها « اراضي دولة » وهذا القرار يشجع رجال غوش امونيم على القيام باعمال عنف وارهاب والدوس على القوانين واختراق الحواجز ، ويضاعف خطر الفاشية في اسرائيل .

اننا نطالب بالغاء جميع المستوطنات في الاراضي المحتلة . ونطالب بتوحيد جميع قوى السلام والدمقراطية للنضال ضد سياسة الحكومة واعمال العنف التي يقوم بها غوش امونيم .

ان كل يوم يستمر فيه حكم الليكود يبعد امكانيات السلام ويضاعف خطر نشوب حرب في منطقتنا .

على حكومة الليكود ان تنصرف ، وعلى الكنيست ان تحجب ثقتها عنها وان تقرر اجراء انتخابات جديدة .

بيان هام لمجلسي بلديتي رام الله والبيرة في الضفة المحتلة

حيفا — تلقينا في مكتبنا نص البيان التالي لمجلسي بلديتي رام الله والبيرة . ونحن ننشره فيما يلي كاملا :

مع تعاظم نضال شعبنا الفلسطيني في السنوات الاثني عشر الاخيرة الذي امتاز ببلورة الشخصية الفلسطينية والحقوق المشروعة في الاستقلال وتقرير المصير مدعوما من كل القوى المحبة للسلام عربيا ودوليا واعتراف هيئة الامم المتحدة بشرعية نضاله وبشرعية قيادته ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ، وامام هذه الانتصارات للحركة الوطنية الفلسطينية ازدادت شراسة المؤامرات الامبريالية والصهيونية بمساندة الرجعية العربية لها للالتفاف على مكاسب شعبنا باقامة التحالف الاستراتيجي الجديد في المنطقة بين الامبريالية الامريكية والصهيونية ونظام السادات . وتمخض هذا التحالف عن اتفاقيات « كامب ديفيد » التي تتضمن في محتواها تصفية قضية الشعب الفلسطيني وضرب حركته الوطنية ، وذلك بتبني اطرافه وجهة النظر الاسرائيلية في تصفية قضية شعبنا على اساس الحكم الاداري الذاتي الهزيل .

ان تصدي شعبنا الباسل لمشروع الحكم الذاتي بكل الوسائل المتاحة من خلال مؤتمراته الشعبية وندواته وبياناته ومذكراته ليدل على مدى وعيه لهذه المؤامرة وتمسكه بحقوقه الشرعية واهمها حقه في تقرير المصير . وقد لعبت المؤسسات الوطنية وفي مقدمتها المجالس البلدية دورا بارزا في عملية التصدي .

وامام هذا الموقف الصلب لشعبنا لجأت السلطات الى تصعيد حملتها الشرسة على شعبنا في جنوب لبنان في محاولة منها لاخضاع قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية من اجل تصفيتها وفي الوقت نفسه شددت حملتها القمعية والعنصرية تجاه شعبنا داخل الارض المحتلة من اجل تركيعه واخضاعه لسياسة الامر الواقع تمهيدا لقبوله بالحكم الذاتي الهزيل .

ولقد نهجت السلطات المحتلة لتنفيذ تلك سياسة قمعية شرسة تمثلت في زيادة رقعة الاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم البيوت واغلاق الجامعات والمعاهد والمدارس والاعتقالات وطرد الطلاب واعتماد اسلوب العقاب الجماعي واستفزاز المواطنين والتضييق عليهم باستمرار والتضييق على الحريات وتهديد حياة المواطنين في اشغالهم وارزاقهم ومستقبلهم .

لقد كان من الطبيعي ان يقترن ذلك بنضال شعبنا ضد هذه السياسة العنصرية الشرسة ، معبرا عن تمسكه بحقوقه ووجوده على تراب وطنه .

لقد قدم شعبنا المذكرات والاحتجاجات وعقد الاجتماعات واقام القضايا ضد مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات والتي كان في مقدمتها القضية التي رفعت باسم اصحاب الاراضي في مدينة البيرة لمنع اقامة مستوطنة « بيت ايل » على اراضيهم الخاصة .

وكان من الطبيعي ان يشارك في حضور جلسات هذه المحكمة رؤساء واعضاء مجالس بلديتي رام الله والبيرة وكافة ممثلي المؤسسات في البلدين . وقد قام حراس المحكمة بمنع المواطنين العرب من الدخول الى قاعة المحكمة والسماح للمستوطنين في الوقت نفسه بالدخول . واكثر من ذلك قامت بالتحرش بالمواطنين العرب الحاضرين وعلى رأسهم رئيسي البلديتين السيدين كريم خلف وابراهيم سليمان ورشوا الغاز المسيل للدموع في وجوههم مبيتين النية للاعتداء على رئيسي البلديتين ، الا ان وعيهما وعدم استجابتهما لهذا التحرش فوت الفرصة عليهم في حينه .

والان ، ومع سياسة القمع الشرسة لاخضاع شعبنا وضرب وتصفية مؤسساته الوطنية تمهد سلطات الاحتلال بحملات اعلامية الى مخالفات مزعومة تمهيدا لتقديم رئيسي البلديتين الى المحكمة بحجة الاخلال بالنظام العام والاعتداء على ضابط شرطة .

انطلاقا من كل الحقائق السابقة فان مجلسي بلديتي رام الله والبيرة يؤكدان على ما يلي :

١ — رفض مشروع الحكم الذاتي جملة وتفصيلا وتأكيد اعتبار اتفاقيات « كامب ديفيد » مؤامرة لتصفية قضية شعبنا الفلسطيني .

٢ — نعلن تمسكنا بحقنا في تقرير مصيرنا في الاستقلال والسيادة على ارضنا واقامة دولتنا الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد لشعبنا .

٣ — حق شعبنا في التصدي لكافة ممارسات الاحتلال وبكل السبل والوسائل المتاحة والممكنة .

٤ — اننا نعتبر هذه القضية الميتة — المقامة ضد رئيس بلدية رام الله ، كريم خلف ، ورئيس بلدية البيرة ، ابراهيم سليمان ، جزء لا يتجزأ من مؤامرة ابعاد المؤسسات الوطنية عن دورها الوطني تمهيدا لتطبيق مؤامرة الحكم الذاتي ، وذلك بتعيين عملاء لهم في هذه المراكز من اجل تسهيل تنفيذ هذه المؤامرة .

الغضب المؤذن بالانفجار يعم الضفة احتجاجا على مواصلة الحكومة نهب الارض العربية

❊ اوساط شعبية وسياسية واسعة في اسرائيل تندد بقرار الحكومة توسيع رقعة الاستيطان ❊

❊ « غوش امونيم » تتلقى الضوء الاخضر وافرادها ينظمون اوسع واخطر حملة استيطان استفزازية ❊

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — لا تزال مشاعر السخط والاستنكار والغضب المؤذن بالانفجار والغليان تعم الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة الغربية والقطاع المحتلين احتجاجا على قرار الحكومة الاسرائيلية ، امس الاول ، مواصلة نهج مصادرة الارض العربية في هاتين المنطقتين الفلسطينيتين بمختلف الحجج وانطلاقا من المخطط العنصري الرامي الى تكريس الاحتلال وفرض الضم بالقوة .

وقد شجبت اوساط سياسية وشعبية وصحفية في اسرائيل هذا القرار ورأت فيه تأكيدا على امعان ائتلاف الليكود — المفدال في مواصلة الاستيطان الكولونيالي لتلك المناطق متحديا الرأي العام العالمي وارادة الشعب الفلسطيني الرافض لاستمرار الاحتلال ومخططات الضم التوسعية .

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد ناقشت في جلستها العادية ، امس الاول ، طلب وزراء المفدال ووزير المستوطنات ، اريئيل شارون ، تخصيص مزيد من الارض لسبع مستوطنات كولونيالية اقامتها عصابة « غوش ايمونيم » العنصرية ، ذراع الحكومة الاستيطاني . وقد وافقت في هذه الجلسة بالاجماع على توسيع رقعة تلك المستوطنات على حساب القرويين العرب وارضاء لمخططات دعاة التوسع الكولونيالي من اتباع ارض اسرائيل الكبرى ، اعداء السلام والانفراج وحقوق الشعب الفلسطيني .

فقررت تخصيص ٦٥٠ دونما لمستوطنة غبعون ، والف دونم لمستوطنة ارئيل ، والفي دونم لمستوطنة افرات ، و ٤٠٠ دونم لمستوطنة القانا ، و ١٥٠ دونما لمستوطنة بيت حورون ، و ٧٠ دونما لمستوطنة قدوميم ، و ٨٥ دونما لمستوطنة « شفعه حداشه » . وهي مستوطنة جديدة .

وقد كشف قرار الحكومة ، الذي اتخذ بالاجماع ، ان جميع الوزراء بلا استثناء يؤيدون مصادرة الارض العربية والاستيطان الكولونيالي وان كل حديث عن معارضة هذا الوزير او ذاك للمصادرة ليس الا لذر الرماد في العيون وليس الا محاولة لخداع الكاتب .

وحاولت الحكومة تبرير فعلتها الشنيعة بالادعاء بأن هذه الارض المصادرة ارض دولة ولا يملكها قرويون عرب . ومن الواضح ان هذه محاولة سخيفة ومرفوضة لدفع النقاش حول الامور الجانبية وكأن الخلاف يدور حول نوع الارض المصادرة ، اهي ملك دولة ام ملك خاص . فلا يحق لسلطات الاحتلال مصادرة شبر ارض واحد بغض النظر عن نوع الارض وشكل ملكيتها . ومن يا ترى يمنح سلطات الاحتلال الحق في التصرف بأرض احتلت عدوانا ولا تزال محتلة بالقوة وخلافا لارادة اصحابها الشرعيين . كما ان قسما كبيرا من هذه الارض المصادرة مفتلح ، الامر الذي يفند حتى هذه المزاعم الكاذبة والهزيلة التي تحاول السلطات بواسطتها التغطية على عملها الاجرامي .

لقد جاء قرار الحكومة بمواصلة مصادرة الارض تأكيدا لامر واقع تريد سلطات الاحتلال فرضه وتكريسه ، واقع ضم تلك المناطق عمليا الى اسرائيل . وعلى اساس هذا الواقع تتصرف هذه السلطات وكأنها وريث الدولة الاردنية والقيم على الارض فيها . وجاء تأكيدا لاصرار هذه السلطات على تنفيذ احد بنود « الادارة الذاتية » ، التي اقرتها الحكومة . وهو البند الذي يضع الارض العامة تحت تصرف السلطات الاسرائيلية .

وفور الاعلان عن قرار الحكومة المذكور قام افراد عصابة « غوش ايمونيم » باحتلال اكثر من ١٥٠ موقعا في الضفة معلنين عن عزمهم على اقامة نقاط استيطان جديدة في هذه المواقع .. وقد جاء هذا التصرف الاخرق الخطير للتغطية اولا على خطورة قرار الحكومة المذكور ، وثانيا لتأكيد على حقيقة ان ذلك القرار كان بمثابة الضوء الاخضر لافراد هذه العصابة كي يتصرفوا وينفذوا قرار الحكومة — مصادرة كل ارض تدعي سلطات الاحتلال ملكيتها . ولن تغير مسرحية ابعاد اولئك المستوطنين العنصريين بواسطة الجيش شيئا من هذه الحقيقة . وهي ان السلطة تخطط و « غوش امونيم » تنفذ .

استنكار في الضفة

ولقد اكد العديدون من رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية رفضهم لهذا القرار وشجبهم له . واكدوا ، وبكل حق ، ان لا فرق بين اعمال الحكومة وعصابة « غوش ايمونيم » . فكلها تريد الارض العربية ، مريدة نهبها . وكلها تستهدف تمزيق وحدة الضفة والقطاع منعا لقيام الدولة الفلسطينية الوطنية المستقلة . وان قرار الحكومة يدل على اهداف الحكومة الحقيقية .

وشجب في اسرائيل

وقد شجبت كتل واحزاب عديدة في اسرائيل هذا القرار الحكومي التعسفي . (اقرأ بيان كتلة « الجبهة » في مكان اخر من هذا العدد — مكان الافتتاحية) . وندّدت به كتلة شيلي وكتل برلمانية اخرى ، كل من منطلقها . واعلنت « حركة السلام الان » عن شجبها لهذا القرار . وقالت انها ستنظم مظاهرة في تل ابيب ، يوم السبت القادم ، احتجاجا على اعمال الاستيطان في الضفة . والصحف هآرتس ، امس ، افتتاحية نددت فيها بهذا القرار وحذرت من نتائجه .

كاسترو في خطابه في الجمعية العمومية

ما ارتكب بحق الشعب الفلسطيني أفظع جريمة في عالمنا المعاصر

نيويورك — استقبل العالم بحفاوة بالغة خطاب الرئيس الكوبي الدكتور فيدل كاسترو ، رئيس مجموعة دول عدم الانحياز ، الذي القاه امام الامم المتحدة ليلة الجمعة الماضي .

فقد اكد في هذا الخطاب ، على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة وعودة لاجئيه كشرط اساسي لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط ، داعيا اسرائيل الى الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ . وقال : ان ما ارتكب بحق الشعب الفلسطيني لهو افظع جريمة في عالمنا المعاصر .

وادان اتفاقيات « كامب ديفيد » واصفا اياها بانها شكل جديد من اشكال الاحلاف العسكرية . وقد ندد بسياسة امريكا في الشرق الاوسط والعالم اجمع . كما ادان الدول الغربية لدعمها النظم الفاشية في جنوب افريقيا .

واكد كاسترو على تأييد دول عدم الانحياز لنزع السلاح والمفاوضات للحد من الاسلحة الاستراتيجية داعيا الى التخلص من كل اشكال العنصرية والاستعمار واستئصالها .

وجاء على نتائج قمة هفانا لدول عدم الانحياز وتصميم هذه المجموعة على تغيير نظام العلاقات الدولية القائم على الغزو والظلم ، مؤكدا على ضرورة التعاون مع جميع الدول المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها في كافة انحاء المعمورة .

وقد افقد خطاب الرئيس الكوبي مندوب اسرائيل الدائم في المنظمة الدولية ، البروفيسور بلوم ، اعصابه فخرج هذا عن طوره وحاول مقاطعة الرئيس الكوبي الا ان رئيس الجلسة اسكته ومنعه من مواصلة المقاطعة والزعيق .

هذا وعاد الرئيس الكوبي ، امس الاول ، الى بلاده .

الغلاء في عام اكثر من مئة بالمئة

تل ابيب — اعلن الناطق باسم دائرة الاحصاء المركزية ، امس الاثنين ، ان جدول الغلاء للمستهلك ارتفع في شهر ايلول الماضي باكثر من ٨٪ . وعليه فان الجدول ارتفع منذ بداية السنة وحتى الان ب ٦٥٠٣٪ ، واذا استمر الوضع على ما هو عليه ، وهو المتوقع ، فسيرتفع الجدول ب ١٠٨٪ حتى نهاية السنة الجارية . واكثر التوقعات تفاؤلا تشير الى ان الجدول سيرتفع مئة بالمئة هذه السنة .

واظهرت المعطيات الرسمية ان الاعتدال في الازمة الاقتصادية بعيد يقترب وان خطره سيصبح جديا في السنة القادمة .

الرئيس التركي بولاند اجاويد يعتزم الاستقالة

انقرة — تؤكد وكالات الانباء من العاصمة التركية ان رئيس الحكومة هناك ، بولاند اجاويد ، يعتزم تقديم استقالته وذلك اثر الهزيمة التي لحقت بحزبه في الانتخابات الجزئية الاخيرة التي جرت في تركيا ، امس الاول . وقد اسفرت هذه الانتخابات عن فوز حزب العدالة اليميني بالمقاعد الخمسة في ١٩ ولاية جرت فيها الانتخابات .

وزير المستوطنات شارون يحل ضيفا على نظام السادات

القاهرة — من المتوقع ان يصل وزير المستوطنات الاسرائيلية ، اريئيل شارون ، اليوم الثلاثاء ، الى العاصمة المصرية . وسيحل شارون ضيفا رسميا على نظام السادات . ومن المتوقع ان يجتمع الى زميله ، وزير الزراعة في الحكومة الساداتية . ويتباحث معه حول دعم العلاقات بين البلدين في جميع المجالات .

وسيصل شارون الى القاهرة بعد ان كشفت الانباء عن مخطط استيطاني واسع جديد اعده هذا الوزير .. وسيقيم بموجبه ١٦ مستوطنة جديدة في الضفة والقطاع المحتلين .. ومن المعروف ان هذا الوزير هو احد فرسان التوسع الاستيطاني الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة ومن كبار المؤيدين لحركة « غوش ايمونيم » العنصرية .

تونس تحتفل بذكرى الجلاء

تونس — احتفل الشعب التونسي ، امس الاثنين ، بالذكرى السادسة عشر لجلاء اخر جندي فرنسي مستعمر عن قاعدة بنزرت التونسية . وقد شهدت مدينة بنزرت الواقعة على شاطىء المتوسط ، امس ، في هذه المناسبة احتفالا شعبيا ورسميا كبيرا حضره رئيس الحكومة التونسية ، الهادي بن نويرة ، نيابة عن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

اليمن الدمقراطي يحتفل بعيدي الثورة والحزب

عدن — احتفلت جمهورية اليمن الدمقراطي الشعبية ، امس الاول ١٤ الجاري ، بالذكرى السنوية السادسة عشر لثورة الشعب اليمني في الجنوب وانتفاضته على السيطرة الاستعمارية البريطانية .

وقد وضعت هذه الثورة (ثورة ١٤ اكتوبر ١٩٦٣) الاساس لتحرر شعب اليمن الجنوبي من السيطرة الاستعمارية ومهدت الطريق لانجاز مرحلة التحولات الدمقراطية والانتقال الى بناء الاشتراكية .

وتصادف الذكرى السادسة عشر لهذه الثورة كذلك الذكرى الاولى ايضا لقيام الحزب الاشتراكي اليمني في اليمن الدمقراطي . وهو اول حزب للطبقة العاملة يتسلم السلطة في الاقطار العربية .

وقد جرى احتفالا بهاتين المناسبتين الهامتين عقد اجتماع شعبي كبير في العاصمة عدن تكلم فيه امين عام الحزب ، الرفيق عبد الفتاح اسماعيل . فاستعرض مكاسب ومنجزات الثورة في اليمن الدمقراطي . وتطرق الى المصاعب التي اعترضت مسيرتها وتم التغلب عليها وتجاوزها .

وقال ان اليمن الدمقراطي سيطور ويدعم في مجال السياسة الخارجية تضامنه مع حركات التحرر الوطني العربية والعالمية وعلاقات الصداقة الوطيدة مع الانظمة العربية التقدمية ومع الاقطار الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي . واعرب عن شكره الخاص للاتحاد السوفييتي على الدعم الذي قدمه ويقدمه للثورة اليمنية وشعبها .

وادان بشدة ، نهج السادات الاستسلامي . كما حمل ، بشدة ، ايضا على مخططات الامبريالية الامريكية وعملائها في الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية .

(اقرأ على الصفحة الرابعة من هذا العدد مقالا في هذه المناسبة) .

النائب توفيق طوبي في الطيبة :

الاصرار على نهج «كامب ديفيد» يدفع المنطقة الى انفجار جديد

❋ يدعو الجماهير العربية الى الحرص على وحدة الصف والمزيد من الالتفاف حول الحزب والجبهة من اجل صد اخطار «التكتل» المغامر ❋

الطيبة – لمراسلنا الخاص – لبى جمهور غفير من اهالي الطيبة ، يوم الجمعة الماضي ، دعوة فرع الحزب الشيوعي لسماع محاضرة الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حول «الاوضاع السياسية الراهنة» .

واكد النائب طوبي على ان نهج «كامب ديفيد» ، الذي يتمسح بمسوح السلام لتمرير مخططات استعمارية رجعية في منطقتنا ولتصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، يقف بعد مرور سنته الاولى على شفا الافلاس . وتقف الولايات المتحدة وحكام اسرائيل ومصر المتعاونين معها امام باب مسدود ، يعني الاصرار على السير فيه دفع المنطقة الى انفجار جديد . وهذا الوضع يلقي على عاتق العائلة الدولية مسؤولية كبرى في مساعدة شعوب المنطقة على افشال مؤامرات الولايات المتحدة واعوانها من اجل الوصول الى السلام العادل والثابت الذي لا يتم بدون ان يمارس الشعب العربي الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

وقال توفيق طوبي ان القضية الفلسطينية العادلة وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ومطلبه العادل باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ، التي ارادوا القضاء عليه ، يكتسب اليوم دعما وتأييدا دوليا ومنطقيا لا مثيل له يزيد من عزلة حكام اسرائيل والولايات المتحدة ويطرح ضرورة الدولة الفلسطينية المستقلة الملحة .

واشار الى التحول الطارئ على الساحة الاوروبية الرسمية المتمثل بتوجيه دعوات رسمية الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، لزيارة اسبانيا وتركيا وقريبا البرتغال وغيرها وزياراته في دول السوق الاوروبية المشتركة وانعكاس تأييد الرأي العام الاوروبي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية في لقاء روما ، الذي انعقد في الشهر الفائت . وقال ان كل هذا يشير الى الاتجاه الذي تسير فيه الامور . حتى ان ديان العائد من اوروبا (لقاء البرلمان الاوروبي) اكد فقدان اسرائيل المستمر للتأييد الاوروبي . وتشهد الساحة الامريكية الشعبية تحولات هامة نحو تفهم ضرورة مراعاة الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني في اية تسوية سلام . وبالمقابل يزداد التنديد بحكام اسرائيل وبممارسات الاستيطان الكولونيالية التي تنفذها عصابة «غوش ايمونيم» بتأييد من الحكومة وترتفع اصوات الاحتجاج الدولية ضد حرب الابادة في جنوب لبنان .

وقال طوبي ان هذا التحول ينعكس حتى داخل اسرائيل . وتزداد الاوساط المطالبة بالتفاهم مع الفلسطينيين كما حصل في مؤتمر شبيبة حزب العمل وحركة «سلام الان» ، رغم ان الاوساط الرسمية لا تزال متعنتة في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وبالتالي للسلام العادل . ان هذا الواقع يعمق الازمة المحيقة بحكم «التكتل» وسياسة قيادة حزب العمل الرسمية .

وتوه النائب طوبي بصمود الحركة الوطنية الفلسطينية داخل المناطق المحتلة وخارجها وتصدي منظمة التحرير الفلسطينية لمخططات «كامب ديفيد» التآمرية التصفوية بنهج سياسي سلمي عادل ، مؤكدا على ان ذلك يلعب دورا حاسما في احباط «كامب ديفيد» وتوطيد التأييد الدولي للحل الشامل وصد محاولات الهيمنة الامريكية ، بالاضافة الى الدور الكبير الذي يضطلع به حلف حركة التحرر القومي الفلسطينية الوثيق مع القوى الاشتراكية والمعادية للاستعمار في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، والذي يخلق القاعدة الثابتة لصد الهجمة الامبريالية المتعاونة مع الصهيونية والرجعية العربية الساداتية على السلام العادل في منطقتنا .

وندد النائب طوبي بحملة سلطات الحكم العسكري وحكام اسرائيل الاستفزازية والارهابية ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة وضد قواها الوطنية ، التي برزت بتقديم بعض رؤساء البلديات الى المحاكمة واختلاق قضية التنظيمات السرية من اجل الصاق التهم والتنكيل بالشخصيات الوطنية الفلسطينية والاعلان عن نية تأجيل الانتخابات البلدية .. واكد ان هذه الحملة لن تنجح في كسر شوكة الجماهير الفلسطينية وعزيمتها الرافضة لمخططات «كامب ديفيد» ومشروع «الادارة الذاتية» .

وخلال حديثه عن الاوضاع الداخلية اشار النائب طوبي الى ازمة الحكم المتفاقمة في البلاد والناجمة عن افلاس سياسة حكومة «التكتل» الحالية في الميدانين الاقتصادي والسياسي . وحذر من اخطار انجرار قيادة حزب «العمل» وراء نهج الحكومة السياسي وعدم طرحها اي بديل سلمي تقدمي للجماهير . كذلك نبه الى اخطار القوى الفاشية السوداء ، التي تترعرع على خلفية ازمة نظام الحكم ، وتعادي جهارا الدمقراطية والجماهير العربية مثل حزب «هتحياه» – الانبعاث – الذي يضم في صفوفه غلاة المتطرفين من حروت وغوش ايمونيم .

ودعا توفيق طوبي الجماهير العربية الى اظهار المزيد من الوعي ، في مواجهة هذه الظواهر وما تستتبعها من اخطار ، وان توطد وحدة صفها وتعاونها مع القوى الدمقراطية اليهودية ضد الاحتلال وسياسة التوسع والاستيطان الكولونيالي ومن اجل احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . وهذه الوحدة ، اضاف النائب طوبي ، تلزم المزيد من الالتفاف الشعبي حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، اذ انه كلما عمقت الجماهير العربية هذا النهج الواعي والمجرب كلما قدمت اسهامها الفعال والمثمر في المعركة العامة ضد حكومة «التكتل» العنصرية ونهجها المغامر ، الذي يهدد المنطقة بالمزيد من الاخطار والمؤامرات .

اغلاق ٢٠ مركزا لرعاية الام والطفل

الرملة – الوكالات – اغلقت وزارة الصحة ٢٠ مركزا لرعاية الام والطفل في منطقة الرملة ، حيث تقدم هذه المراكز الخدمات لمئات العائلات وآلاف الاطفال في القرى والاحياء الفقيرة الواقعة في هذه المنطقة . وقد فسرت الوزارة قرارها، كالعادة ، بحجة النقص في الميزانيات .

عودة وفد النساء الدمقراطيات

تل ابيب – لمراسلنا – عاد الى البلاد وفد حركة النساء الدمقراطيات بعد زيارة قام بها الى جمهورية هنغاريا الشعبية بناء على دعوة لجنة النساء الهنغاريات ودامت ثمانية ايام .

وقد تألف الوفد من الاخوات اوديت نمر (رئيسة الوفد) وهداسا بيلاتور ووجيهة محاميد . واجرى عدة لقاءات هامة مع سكرتيرة لجنة النساء الهنغاريات ولجنة السلام الهنغارية وغيرها .

عمال البحرية يحرزون مكاسب كبيرة

تل ابيب – لمراسلنا – واخيرا وبعد مفاوضات دامت حوالي السنة رضخت ادارة شركات السفن لمطالب عمال البحرية ووقعت معهم ، في مطلع الاسبوع الماضي ، اتفاقية عمل جديدة .

وقد حققت الاتفاقية الجديدة معظم مطالب عمال البحرية واهمها : صيغة جديدة لتركيبة الاجور وتدريجها وتحسين شروط العمل . وبهذا الغيت الاتفاقية السابقة التي وقعت بينهما في عام ١٩٧١ .

ويذكر ان عمال البحرية شنوا نضالا مريرا دام عدة اشهر من اجل تحقيق مطالبهم . وقد تدخلت الشرطة في نضالهم وفرقت احدى مظاهراتهم في حيفا بالقوة .

النائبة نمر تطالب باقالة رئيس سلطة الاذاعة والتلفزيون

الكنيست – لمراسلنا – طالبت عضو الكنيست اوره نمر ، رئيسة لجنة المعارف في الكنيست ، باقالة البروفيسور رؤوبين ياورن ، رئيس سلطة الاذاعة ، بسبب الاوضاع التي تردت في التلفزيون بعد تعيينه رئيسا للسلطة في شهر نيسان من العام الماضي .

وقد توجهت بهذا الطلب الى وزير المعارف المسؤول عن تنفيذ قانون الاذاعة والتلفزيون وعن تعيين اعضاء سلطة الاذاعة . وذكرت في طلبها عمليات التصفية التي نفذت في التلفزيون خلال فترة رياسة ياورن ، حيث اقيل كبار الموظفين وبينهم يتسحاق ليفني، مدير سلطة الاذاعة ، وارنون تسوكرمان ، مدير التلفزيون ، ومردخاي كيرشنباوم ، مدير قسم البرامج ، والمذيعان يعقوب اغمون ويغئال عيلام وغيرهم ، وذلك بسبب مواقفهم وآرائهم السياسية .

ازمة المياه في البلاد اشد من ازمة الطاقة

حيفا – «الاتحاد» – صرح الناطق بلسان شركة مكوروت للمياه ان ازمة المياه في اسرائيل هي اشد من ازمة الطاقة .. واذا لم تتساقط امطار غزيرة هذا العام فان الازمة ستتفاقم في الصيف القادم .

اللجنة الخيرية لمسجد سخنين الجديد

تتقدم باسمى معاني الشكر والتقدير للسيد ميشل تابري من الناصرة على تبرعه بصب قبة الجامع مع كافة تكاليفها . ندعو الله ان يوفقه وله الاجر والثواب .

سقط سهوا

سقط سهوا من الريبورتاج الذي نشرته «الاتحاد» يوم الجمعة ١٢-١٠-٧٩ حول ليالي الناصرة ان الشاعر نايف سليم قد اشترك في الامسية الشعرية وان فرقة (شموع الناصرة) قامت بالعزف والغناء العربي في الليلة الاخيرة من ليالي الناصرة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

❋ اجتماعات ❋ محاضرات ❋ ندوات

■ منطقة الناصرة – يوم الاربعاء ٧٩/١٠/١٧ الساعة الخامسة ب.ظ في مكتب المنطقة في الناصرة – لقاء حلقة الدراسات الماركسية المنطقية . موضوع المحاضرة : «الجماهير العربية .. والاحزاب الصهيونية» . يقدم المحاضرة : سالم جبران .

■ الناصرة – المحاضرة الرابعة في سلسلة الدراسات الماركسية حول موضوع «دروس فكرية من تجربة اليمن الدمقراطية وقيام الحزب الطليعي فيها» . يوم الخميس ١٨-١٠ ، الساعة ٧٫٣٠ في قاعة بيت الصداقة . المحاضر ابراهيم مالك . المحاضرة مفتوحة لمشتركي حلقة الدراسات وكل الرفاق والاصدقاء .

■ قطاع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) – محاضرة لجميع فروع القطاع حول «اصول تنظيم الشبيبة الشيوعية» . يوم الخميس ١٠/١٨ الساعة ٦٫٣٠ في نادي الحزب في شفاعمرو . المحاضر : عمر سعدي .

■ المكر (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ❋ يوم الخميس ١٠/١٨ الساعة ٦٫٠٠ في نادي الصداقة محاضرة حول «الطبقات والصراع الطبقي» . المحاضر : الياس ابو عقصة .

■ سخنين (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) – ندوة حول اهمية العمل الجبهوي وتكونه في وسطنا العربي . باشتراك : عزيز شحادة (عضو جبهة الناصرة الدمقراطية) والرفيق الشاعر سالم جبران . يوم السبت ١٩٧٩/١٠/٢٠ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر .

■ حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة موضوعها : الماركسية والميثولوجيا . المحاضر : مريد فريد . يوم الخميس ٧٩/١٠/١٨ الساعة ٥٫٣٠ مساء في قاعة المؤتمر – شارع ماريوحنا .

محاضرات على شرف انعقاد مؤتمر الشبيبة الشيوعية السابع في المثلث

■ جلجولية – الجمعة ٧٩/١٠/١٩ الساعة ٥٫٣٠ مساء في بيت محمد العزوني . موضوع المحاضرة : القضية القومية . المحاضر : عبد الحميد ابو عيطة .

■ كفرقاسم – الجمعة ٧٩/١٠/١٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت وليد عامر . موضوع المحاضرة : ماهي الشيوعية . المحاضر : عبد القادر طاهر .

■ الطيرة – الجمعة ٧٩/١٠/١٩ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب . موضوع المحاضرة : الشيوعية والدين . المحاضر : مريد فريد .

على شرف شهر الصحافة الشيوعية

اجتماعات بين مندوبي هيئة تحرير «الاتحاد» والقراء

الجمعة ١٩٧٩/١٠/١٩

■ دير حنا – الساعة ٧٫٠٠ مساء . باشتراك : سلمان ناطور وعفيف سالم .

■ عرابة – الساعة ٧٫٠٠ مساء . باشتراك : ابراهيم مالك وانطوان شلحت .

السبت ١٩٧٩/١٠/٢٠

■ دير الاسد – الساعة ٦٫٣٠ مساء . باشتراك : سلمان ناطور

السبت ١٩٧٩/١٠/٢٧

■ جديدة – الساعة ٦٫٣٠ مساء . باشتراك : نظير مجلي وانطوان شلحت .

■ يركا – الساعة ٦٫٣٠ مساء . باشتراك : سلمان ناطور وسميح صباغ

تهانينا

❋ الى الزميل الدكتور يونس جبالي وزوجته بالمولود البكر .
❋ والى الزميل عبد الرحمن ظاهر وعروسه بالزواج .

شباب الجبهة – الطيبة

❋ الى الصديق الياس مشرقي وزوجته نوال بالمولودة الجديدة سهاد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الناصرة

❋ الى الصديق تيسير احمد مصاروة بالخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – كفر قرع

❋ الى الرفيقين بثينة وجميل ابو راس بالمولود الجديد فادي .

لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية

❋ الى الرفيق المهندس ميخائيل سمعان بعودته الى ارض الوطن بعد حصوله على دبلوم في هندسة البناء من جامعة كييف في الاتحاد السوفييتي . ونتمنى له كل تقدم ونجاح في عمله .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – حيفا

❋ الى الرفيقين جميل وبثينة ابو راس بالمولود الجديد فادي .
❋ والى الرفيق الدكتور يونس جبالي وزوجته بالمولود البكر
❋ والى الرفيق عبد الرحمن ظاهر (الشيخ) وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة – الطيبة

❋ الى الصديق محمد قاسم مصري وزوجته صباح شعبان بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الجديدة

❋ الى الرفيقين يوسف وفخرية مرعي بالزفاف .
❋ والى الصديق احمد صالح سليمان وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – المشهد

❋ الى الاخ خالد محمد بدارنة وزوجته بالمولود الجديد .

عارف بدارنة وعائلته

❋ الى الصديق باسم سليمان بكر وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – سخنين

التحرك الاوروبي الغربي في الشرق الاوسط ، ج
لم يخرج بعد عن اطار «كامب ديف

بقلم : ابراهيم مالك

ان المتتبع للاحداث السياسية يشهد تحركات دبلوماسية اوروبية غربية نشطة ، في الآونة الاخيرة ، تتعلق بقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بالذات .

ويدل على ذلك الجولات العديدة التي قام بها عدد من الدبلوماسيين الاوروبيين الغربيين في المنطقة والتصريحات التي ادلى بها رؤساء ووزراء خارجية بعض هذه الدول ومسؤولون آخرون فيها .

ولقد اثارت هذه التحركات سلسلة من التساؤلات عما اذا كان هناك تناقض بين الدور الاوروبي والدور الامريكي في منطقة الشرق الاوسط ؟ وعما اذا جرت تحولات جذرية وهامة في مواقف دول اوروبا الغربية الرئيسية من القضية الفلسطينية بالذات ؟ واذا كانت جرت تحولات كهذه فما هي دوافعها ؟ والى اي مدى يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في ايجاد تسوية عادلة ودائمة لازمة الشرق الاوسط ؟

■ تحول ايجابي

بغض النظر عن التباين في موقف هذا القطر الاوروبي الغربي او ذاك وعن الدوافع الحقيقية لذلك الموقف فانه يمكن القول ان حكومات اقطار اوروبا الغربية بدأت تدرك الضرورة الملحة لايجاد تسوية للقضية الفلسطينية ولاشراك الفلسطينيين طرفا اساسيا في تحقيق تلك التسوية من خلال منظمة التحرير الفلسطينية أو «اي طرف آخر يقبل الفلسطينيون والعرب به» .

من الواضح ان هذا ، يشكل تطورا ايجابيا يجب الاستفادة منه معنويا واعلاميا في التأكيد على حتمية فشل كل محاولة لتسوية ازمة الشرق الاوسط من خلال تجاهل القضية المركزية للازمة ، القضية الفلسطينية ، وتجاوز حقوق الشعب الفلسطيني القومية وممثله الشرعي ، منظمة التحرير الفلسطينية .

وأهمية هذا التطور في موقف اقطار اوروبا الغربية تعود الى حقيقة ان هذه الاقطار كانت (ولا تزال الى حد ما) السند الرئيسي المباشر بعد الولايات المتحدة لحكام اسرائيل في سياستهم التوسعية المغامرة وفي عدائهم لحركة التحرر الوطني العربية وتنكرهم الارعن لحقوق الشعب الفلسطيني القومية .

وقد بدأ هذا التحول في موقف اقطار اوروبا الغربية ، في الواقع ، منذ نهاية الستينات (موقف الرئيس الفرنسي ديغول من الاحتلال الاسرائيلي) . واخذ يتبلور بشكل اوضح واسرع منذ اوائل السبعينات وبعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ بشكل خاص .

■ بعض دوافع هذا التحول

ولقد عكس هذا التحول في مواقف اوروبا الغربية انفضاح سياسة حكام اسرائيل التوسعية والعدوانية، في المناطق المحتلة ، بين اوساط متزايدة في الرأي العام الاوروبي الغربي ، وليس فقط الشيوعي – التقدمي . فلم تعد اسرائيل داوود المسكين الذي يتهدده عرب الصحراء القساة المتوحشون . ولم تعد اسرائيل تلك الدولة التي يتهددها خطر القذف الى البحر ، خصوصا وان الممارسات على ارض الواقع اظهرت ان الذين يقذف بهم فعلا هم العرب الفلسطينيون وليس الى البحر فقط ، بل والى الصحراء . وبدأ داوود يظهر على حقيقته معتديا ، متغطرسا ، طامعا خطرا في ارض الآخرين ومتنكرا لحقوقهم بكل صلف المحتلين الكولونياليين .

بالطبع لايمكن رؤية هذا التحول بمنأى عن مصالح تلك الاقطار الاقتصادية والنفطية منها بشكل خاص .

فليس صدفة انه بدأ يتبلور بشكل اوضح واسرع ، بعد عام ٧٣ ، اي بعد ان ظهرت امكانية استخدام النفط سلاحا هاما في المواجهة السياسية والعسكرية في المنطقة وازدادت حاجة تلك الاقطار الى النفط العربي بشكل ملحوظ . كما ازدادت اهمية الارصدة العربية المالية (النفطية) في بنوك تلك الاقطار المركزية .

ولايمكن فهم التحول المذكور بمعزل عن الظروف الدولية الجديدة ، عن التغير المتزايد في توازن القوى الدولي لصالح قوى السلام والتحرر الاجتماعي والوطني وعن تعمق الانفراج الدولي وخصوصا في القارة الاوروبية . في مثل هذه الظروف الجديدة اتسع ادراك اوساط واسعة في الراي العام الاوروبي الغربي وفي اوساط السلطة بالذات للرابطة القوية بين الامن والسلام في اوروبا وبين ما يحدث في المنطقة المطلة على البحر الابيض المتوسط والقريبة جدا من هذه القارة . ولانستطيع، بهذا الصدد ، تجاهل ماكان لموقف الاقطار الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، من تأثير حاسم وفعال في هذا الاتجاه . وهو الموقف المتضامن مع حركة التحرر الوطني العربية والداعي الى ايجاد تسوية عادلة ودائمة لازمة الشرق الاوسط ترتكز الى احترام حقوق شعوب المنطقة ودولها في الامن والسلام والتحرر والسيادة ، وأولها الشعب العربي الفلسطيني . فلقد اسهم موقف الاقطار الاشتراكية بدور هام في احداث هذا التحول في مواقف اقطار اوروبا الغربية .

ولكن العامل الاساسي ، الذي اسهم في هذا التحول الى جانب عوامل اساسية اخرى ، يظل صمود الشعب العربي الفلسطيني وتمسكه بحقوقه القومية وبمنظمته وصمود الشعوب العربية ورفضها الخضوع لارادة الاحتلال والعدوان واصرارها على حقها في تحرير الارض المحتلة وتصفية آثار عدوان ١٩٦٧ واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني القومية .

ومن الواضح ان هذا الصمود وتطويره وتعميقه سيظل العامل الحاسم ، في نهاية كل مطاف ، والضاغط من اجل ارغام حكومات الاقطار الاوروبية الغربية وكذلك الولايات المتحدة وحكام اسرائيل واجبار هذه الحكومات ، ان عاجلا او آجلا ، على احترام حقوق الشعوب العربية وفي طليعتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

فعلى ارضية هذا الصمود حققت حركة التحرر الوطني الفلسطيني مكاسب سياسية هامة وستحقق المزيد من المكاسب وتفرض ارادتها على المعتدين . وعلى ارضية هذا الصمود، يكسب التضامن الدولي مع كفاح الشعب الفلسطيني فعالية وتأثيرا كبيرا ويؤتي ثمره .

ولا شك في ان تعميق الموقف العقلاني في حركة التحرر الوطني الفلسطينية (ممثلة في منظمة التحرير) والابتعاد عن كل ما يسيء الى هذه الحركة ورفض الوقوع في فخ المؤامرات الامبريالية، وبالمقابل توطيد التحالف، ذي الطابع الاستراتيجي ، مع القوى الثورية التقدمية في المنطقة العربية ومع قوى الاشتراكية والتحرر الاجتماعي والوطني ، ان هذا سيعجل في تقريب فوز الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير المصير وتصفية الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه ، وفي قيام الدولة الفلسطينية الوطنية المستقلة .

وبمدى ما توطد منظمة التحرير الفلسطينية تحالفها مع الاقطار الاشتراكية ومع قوى التحرر الاجتماعي والوطني في العالم ومع القوى التقدمية في المنطقة العربية ، تستطيع اكساب التضامن الدولي معها فعالية وتأثيرا بالغين ، وتستطيع ممارسة الضغوط على الاقطار الاوروبية الغربية لاتخاذ مواقف اكثر جدية وتأييدا لحقوق الشعب الفلسطيني القومية ولقضية السلام العادل والدائم .

■ لكنه تحول غير كاف

قلنا ان ما نشهده في مواقف اقطار اوروبا الغربية ، بغض النظر عن التباين في هذه المواقف ، يشكل تحولا ايجابيا لكنه غير كاف . فيجب اولا اكساب هذا التحول صفة الديمومة ، كيلا يكون موقفا عابرا . ويجب تعميقه وتطويره .

وهذا التحول ليس كافيا لان الاقطار الرئيسية في اوروبا الغربية ، بريطانيا والمانيا الغربية ، مثلا ، والى حد ما فرنسا وايطاليا ، ما زالت تتخذ مواقف مترددة وغير واضحة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالذات .

فهي حين تتحدث عن حق تقرير المصير تستخدم تعابير غير محددة وملزمة . هذا في حين انه لم يعد التعميم كافيا ، فيجب التأكيد على ان هذا يعني اولا وقبل كل شيء حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة . ففي الظروف القائمة يعني قيام هذه الدولة ، التي يجب ان تقوم وستقوم ، التطبيق العملي لهذا الحق . وهو ما يطالب به الشعب الفلسطيني فعلا وتؤيده في ذلك قوى الاشتراكية والتحرر الاجتماعي والوطني في العالم .

ولا تزال مواقف هذه الدول تتسم بالتردد في الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية . فمن الناحية العملية سمحت هذه الدول لمنظمة التحرير بافتتاح مكاتب لها في عواصمها ، الا انها ما زالت لا تعترف رسميا وبصورة قاطعة بالمنظمة ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني .

وينعكس هذا في تصريحات المسؤولين الالمان الغربيين والبريطانيين وفي تردد حكومة فرنسا في دعوة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، لزيارة فرنسا رسميا .

وما انفكت هذه الدول تساوي بين الحرب العدوانية التي يشنها حكام اسرائيل على الشعب العربي الفلسطيني وبين النضال الوطني العادل الذي يخوضه الفلسطينيون دفاعا عن حقوقهم الوطنية ، وذلك من خلال ادعاء هذه الدول رفض العنف ايا كان مصدره ودوافعه متجاهلة بذلك حق كل شعب في مقاومة الاحتلال .

■ هل هناك تناقض بين الموقف الامريكي والاوروبي ؟

بالطبع لا يمكن الحديث عن تناقض جدي في الموقف الامريكي والاوروبي فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط . وذلك لان هذا الموقف تمليه مصالح استراتيجية اساسية مشتركة بين اقطار اوروبا الغربية ، والكبرى منها بشكل خاص ، والولايات المتحدة الامريكية . فمواقف هذه الدول ومصالحها الاستراتيجية موجهة في العداء لحركة التحرر الوطني العربية ولمصالح شعوب المنطقة في التحرر الاجتماعي والسلام والسيادة ، وموحدة في سعيها لابقاء هذه الدول جزءا من العالم الراسمالي وبالتالي ابقائها مصدرا للمواد الخام وخصوصا النفط وسوقا لمنتجاتها الصناعية والزراعية وخدماتها .

ومع ذلك تنشا تناقضات في اطار

هذا الموقف الموحد وينشا الموقف تمليه اعتبارات وعوا
ومنطقية ودولية ونمليه
كذلك في المصالح . ومن الو
انه لا يجوز تجاهل هذا الا
المواقف وهذا التناقض في الم
وليس هذا فحسب ، بـ
الاستفادة منه الى ابعد حد
على تعميقه وتوسيعه .

لقد اشرنا الى ما هو ايـ
موقف الاقطار الاوروبية الغ
لكن هنا يجب الا يصرف الا
حقيقة ان قسما كبيرا من ال
الدبلوماسية الغربية (جولا
خارجية المانيا الغربية وتصر
الرئيس البريطاني السابق كا
الذي زار مصر في الاسبوع الم
وتصريحات كرايسكي كذلك ، في
زيارته الاخيرة الى القاهرة) ا
جاء في اطار الجهود المتممة لمـ
«كامب ديفيد» التآمرية وليس
لها .

صحيح ان حكومات بعض هـ
الدول لا ترى في اتفاقية «كـ
ديفيد» الاطار الكافي لتسوية ا
الشرق الاوسط ، الا انها لا تر
تلك الاتفاقية . وتكشف تلك التح
وتصريحات المسؤولين الاوروبيين
الغربيين عن ان الهدف الذي تتو
لا يتجاوز اطار تجميل اتفاقيـ
«كامب ديفيد» واحداث بعـ
التحسينات التجميلية فيها لتصبـ
ملائمة يقبل الفلسطينيون بها ، ر
يتجاوز محاولة ايجاد قاعدة للتفا
بين منظمة التحرير الفلسطين
والادارة الامريكية .

وهذا ما يجب اليقظة حياله
والحذر منه . خصوصا وان اوسا
عربية رسمية تحاول تضخيم البنـ
الاوروبي المذكور في محاولة للتغ
على مواقفها هي الانهزامية والاستبا
نقمة الشعوب العربية العادلة عل
الموقف الامريكي ومن خلال كل ذلك
التمويه على حقيقة ان الاقطار الاوروبي
الغربية ، بسبب طبيعة انظمتها
الاجتماعية ، لا تزال تشكل سندا
هاما لحكام اسرائيل ، اقتصاديـا
وسياسيا وعسكريا ، على الرغم من
التحول المذكور في مواقفها .

فالمطلوب ليس تجميل اتفاقيـ
«كامب ديفيد» واحداث بعض التغييرات
غير الجذرية فيها ، انما افشال هذه
الاتفاقية واحباط اهدافها المعاديـة
لمصالح السلام والشعوب في المنطقة
عامة .

اننا لا نقلل من اهمية دور اقطار
اوروبا الغربية في ايجاد تسوية
عادلة لازمة الشرق الاوسط . ولكن
هذه الاقطار تستطيع ممارسة دورها
بشكل فعال اذا هي فعلا تخلت عن
ترددها ومن تحركها في الاطار الذي
لا يتجاوز مخطط «كامب ديفيد» .
وهي لن تقدم على ذلك بمحض ارادتها
وبكل سهولة .

لكن الشعوب العربية ، بما في ذلك
الشعب الفلسطيني ، تستطيع من
خلال صمودها ورفضها القاطع
لاتفاقيات «كامب ديفيد» ومن خلال
الاستفادة القصوى من طاقاتها
الاقتصادية والسياسية وخصوصا
النفطية ، ومن خلال رفض الوقوع في
شراك التسويات الاستسلامية ، ومن
خلال تعميق تحالفها الاستراتيجي مع
الاقطار الاشتراكية ، وفي مقدمتها
الاتحاد السوفييتي ، ومع الانظمة
الوطنية المتحررة في العالم الثالث
ومع القوى التقدمية والثورية في
الاقطار الراسمالية ، تستطيع من
خلال كل ذلك ان تنتزع مواقف اكثر
جدية وفعالية من دول اوروبا الغربية
وتهيئة ظروف افضل لتصفية الاحتلال
الاسرائيلي لمناطق عربية وفلسطينية
واسعة (المستمر لاكثر من ١٢ سنة)
ولتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير
مصيره بنفسه واقامة دولته الوطنية
المستقلة .

تعازينا

● الى الرفيق اسعد شقور والى جميع آل شقور بوفاة والدهم .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – عكا

● الى عائلة اغبارية في ام الفحم وآل راشد في حيفا بوفاة المأسوف على شبابه نمر محمد اغبارية الذي توفي على اثر حادث طرق في المانيا الغربية .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – حيفا

● الى «ابو الامين» توفيق سعيد بصول (الريناوي) واخوانه واسرته واقاربه بوفاة الوالد سعيد عبد الحليم بصول .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الرينة

قداس وجناز نصف السنة

يقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المأسوف على شبابه



كميل جورج عقل

وذلك يوم السبت الموافق ١٠/٢٠/ ١٩٧٩ الساعة التاسعة والنصف صباحا في قرية الجش .

فأهل الفقيد وعموم آل عقل واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم بحضور الجناز ، واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – شعب

■ من اجل مجلس محلي دمقراطي

تدعو الجمهور الى حضور الاجتماع الشعبي الانتخابي استعدادا لخوض معركة الانتخابات وذلك يوم السبت ٧٩/١٠/٢٠ الساعة ٥٫٠٠ مساء في ساحة بيت فهد فاعور (ابو جمال) .

يتكلم في الاجتماع :

■ جمال موسى (سكرتير منطقة عكا للحزب) ونضل نعامنة (نائب رئيس مجلس محلي عرابة) وكمال خطيب وقاسم شعبان وحسين عباس .

❋ الدعوة عامة ❋

بيت الصداقة – دالية الكرمل

ندوة أدبية

يوم الاربعاء ٧٩/١٠/١٧ الساعة ٦٫٣٠ مساء .

باشتراك :

■ الكاتب سلمان ناطور حول مجموعته : «الشجرة التي تمتد جذورها الى صدري» .

■ الشاعر رهيب وهبة حول مجموعته : «انت احلى» .

❋ الدعوة عامة ❋

بيت الصداقة – الناصرة

يدعو الجمهور الى الندوة الهامة التي تعقد يوم الاربعاء ١٩٧٩/١٠/١٧ الساعة السابعة مساء في قاعة الصداقة ، حول موضوع :

أحياء الفقر والاستقطاب الطبقي في اسرائيل

باشتراك :

❋ عضو الكنيست شارلي بيطون

❋ سامي كوهين – عضو قيادة حركة «الفهود السود» .

يدير الندوة : سهيل دياب

كما يعرض في الامسية فيلم وثائقي حول احياء الفقر في القدس .

❋ الدعوة عامة ❋

...برص، جزيرة الحنـاء، لا تـزال ...عانى من آثار الغزو التركي

...لماذا سميت هذه الجزيرة البحر... ...طية بـ « قبرص » ؟ لا يزال موضوع ...بعض المؤرخين يقول ان اسم ... مشتق من النحاس Copper ...ض الاخر يقول ان الاسم مشتق ...مة « كوفر » العبرية Kopher ...ها الى اليونانية Kypros ...لحناء . وهو نبات يتوفر بكثرة ...جزيرة ويستخدم حتى الآن في صبغ ...ويدي العروس ليلة زفافها في القرى .

...ود حضارة قبرص الى القرن ...س عشر قبل الميلاد (حوالي ... ق.م) أي بدءا بالعصر الحجري ... . وتدل على ذلك الآثار التي ...عليها خلال عمليات التنقيب من ... برونزية واسلحة وحجارة ... وفضية وعقود وحواتم .

...المصريون ، كما يروي التاريخ ، هم ...من احتل الجزيرة في عام ١٤٥٠ ... الميلاد . من ثم حكمها الآشوريون ...س والرومان والبيزنطيون ...راك والفرنسيون والبريطانيون . ...باع الملك البريطاني ريتشارد ... قبرص في عام ١١٩١ الى فرسان ... المقدس في القدس بـ ١٠٠ الف ... استرليني . ولكنه عاد بعد عام ...ها بالقوة وطرد فرسان الهيكل ...س .

...شهدت قبرص خلال العهد البيزنطي ... بدأ عام ٣٩٥ بعد الميلاد وانتهى ١١٩١ ازدهارا كبيرا خاصة في ... العمران والتجارة ، اذ شيدت ... هذا العهد مئات الكنائس والاديرة ... تميزت بروعة هندستها ...ونانها النادرة .

الحكم البريطاني

...ا الحكم البريطاني للجزيرة في عام ... . وفي عام ١٩٢٥ اصبحت ...يرة تعرف بـ « مستعمرة التاج » وفي ١٩٣١ بدأت المظاهرات وراح ...ظاهرون يطالبون بانضمام قبرص الى ...نان رافعين لواء « انيوسيس » . ...رق المتظاهرون آنذاك قصر الحكومة ... اضطر السلطات البريطانية الى ... قادة المتظاهرين . وخمدت حركة ...انيوسيس » وتحولت الى منظمة ...ة ، ولكنها بعد انتهاء الحرب ...المية الثانية عادت الحركة الى ...ور .

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩... نشطت الحركة وفي نيسان ...بريل) عام ١٩٥٥ اعلن العصيان ...سلح . ونشبت معارك ضد ...يطانيين بقيادة جورج غريفاس ...اريوس . وقد انتهت الاشتباكات المسلحة في شباط (فبراير) عام ١٩٥٩ بعد مفاوضات جرت اولا في زوريخ ومن ثم في لندن بين بريطانيا واليونان وتركيا انتهت الى الاتفاق على منح قبرص الاستقلال .

الاستقلال

وفي ١٦ آب (اغسطس) عام ١٩٦٠ اي بعد ثمانية عشر شهرا من توقيع اتفاقية لندن اعلن قيام الجمهورية القبرصية .

وقد نصت الاتفاقية على أن يكون رئيس الجمهورية قبرصيا يونانيا ونائبه قبرصيا تركيا ، وان يشكل برلمان يضم نوابا من الجانبين القبرصي اليوناني والقبرصي التركي بالنسبة لعدد السكان . كما نصت الاتفاقية ايضا على احتفاظ بريطانيا ببعض الاراضي كقواعد عسكرية تتمتع بالسيادة البريطانية .

وانتخب رئيس الاساقفة مكاريوس رئيسا للجمهورية ، والدكتور فاضل كوتشوك نائبا له .

يبلغ عدد سكان قبرص ٦٤٠ الف نسمة ، حسب احصاء جرى عام ١٩٧٣ ، منهم ٨١٫٦٪ بالمائة قبرصيون يونانيون و ١٨٫٤٪ قبرصيون اتراك . وتبلغ مساحتها ٣٥٧٢ ميلا مربعا (٩٢٥١٫٨ كم٢) . ولذلك فالجزيرة تعتبر ثالث اكبر جزيرة في البحر الابيض المتوسط .

فور انتخابه ، اعلن الرئيس الراحل مكاريوس منذ تسلمه السلطات الدستورية ان قبرص تنتهج سياسة عدم الانحياز والحياد الايجابي . كما وضع حجر الاساس لتوثيق العلاقات بين الجزيرة والدول العربية . ولا تزال هذه السياسة مستمرة في عهد الرئيس الحالي سبيروس كيبريانو رغم الضغوط التي تتعرض لها حكومة كيبريانو للتخلي عن سياسة عدم الانحياز .

وكما أن مكاريوس اعلن تأييده المطلق للقضية الفلسطينية وتضامن الجزيرة الكامل مع الشعوب العربية في جهودها لتحرير كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ووافق على افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا ايمانا منه بانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، كذلك فان الرئيس كيبريانو لا يزال ينتهج السياسة نفسها بالنسبة للقضية الفلسطينية .

الغزو التركي

في ٢٠ تموز (يوليو) عام ١٩٧٤ غزت القوات التركية الجزيرة ، بعد انقلاب فاشل اطاح مؤقتا بالرئيس مكاريوس ، فاشرة الموت والدمار بين السكان . واسفر الغزو ، الذي جرى بتشجيع من دوائر حلف الاطلسي ، عن مقتل خمسة الاف شخص وعن احتلال ٤٠٪ من مساحتها وتشريد ٢٠٠ الف لاجئ عن منازلهم واراضيهم ، وعن فقدان الجزيرة ٧٠٪ من مصادرها الاقتصادية و ٦٥٪ من وسائلها السياحية و ٨٣٪ من منشآتها البحرية وحوالي النصف من اراضيها الزراعية .

واصبحت القضية الاولى التي تجابه الحكومة القبرصية ، بعد استعادة وحدة الجزيرة وتصفية آثار الغزو التركي ، هي قضية توفير الضرورات الحياتية والطبية للاجئين ، بما في ذلك تأمين مساكن للذين ما زالوا يقيمون في الخيام او الاكواخ .

وبدا تحول كبير في المساعي التي تبذل لايجاد حل الازمة القبرصية عندما اجتمع مكاريوس بالزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش في ١٢ شباط (فبراير) عام ١٩٧٧ ، باشراف الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم . وقد اسفر الاجتماع آنذاك عن الاتفاق على الخطوط العريضة لتسوية الازمة . وقد شمل الاتفاق النقاط الاربع التالية :

١ — قيام جمهورية فدرالية تشمل صلاحياتها القطاعين على ان تنتهج سياسة عدم الانحياز .

٢ — اجراء مفاوضات بشأن الاراضي الخاضعة لادارة كل طائفة مع الاخذ بعين الاعتبار قابلية التطور الاقتصادي والانتاجي وملكية الاراضي .

٣ — حرية التنقل والاستيطان وحق الملكية امور قابلة للمفاوضات في ضوء النظام الفدرالي .

٤ — صلاحيات الحكومة الفدرالية المركزية تكون العامل الاساسي لضمان وحدة الجزيرة مع احترام الطابع الطائفي للدولة .

الاحزاب والصحافة

حرية الاحزاب والصحافة وعقد الاجتماعات مسموح بها . وفي الجزيرة اربعة احزاب هي :

١ — الحزب الديمقراطي وهو حزب رئيس الجمهورية .

٢ — الحزب الشيوعي ويرأسه امينه العام بابايوانو .

٣ — الحزب الاشتراكي ويرأسه الدكتور ليساريديس .

٤ — حزب التجمع الديمقراطي ويرأسه كليريديس .

ويبلغ عدد الصحف اليومية ١٢ صحيفة وعدد المجلات الاسبوعية والشهرية اكثر من ٢٥ مجلة . وكلها تصدر باللغة اليونانية باستثناء صحيفة واحدة تصدر باللغة الانكليزية .

ولكل حزب من الاحزاب صحيفة تنطق باسمه .

ان معظم دول العالم لها سفارات في الجزيرة . وجميع الدول لم تعترف بحكومة رؤوف دنكتاش باستثناء تركيا .

وكان السفير اللبناني الشيخ منير تقي الدين عميدا لرجال السلك الدبلوماسي في الجزيرة قبل ان يحال الى التقاعد في نهاية الشهر الفائت . ونائبه الاول في حال غيابه هو سفير الاتحاد السوفييتي ، الذي اصبح يتولى حاليا عمدة السلك .

لقد اعلنت الحكومة رسميا ان موازنتها للعام الجديد ١٩٧٩ وتبلغ ١١٥ مليون جنيه قبرصي . خصص منها ١٦٫٤ مليون جنيه للتعليم و ١٥٫٥ مليون جنيه للحرس الوطني (الجيش) والشرطة و ٧٫٦ مليون جنيه للصحة .

وتفيد احصاءات اخيرة ان الجزيرة انتجت ٢٩٤٤ مليون ليتر من مختلف انواع النبيذ تم تصدير ٩٣٪ منها الى الخارج والباقي استهلك في الجزيرة . وانتجت من البيرة ١٢٫٥ مليون ليتر استهلك معظمه في الجزيرة . أما البراندي فبلغ ما انتج منه ٢٫٥ مليون ليتر .

معرض قبرص الدولي

تتولى الاشراف على المعرض هيئة تعرف باسم « هيئة المعارض » وقد اختارت ستافروس خريستو مديرا عاما لها . والسيد خريستو من مواليد القاهرة ويشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٥٦ . وقد اقيمت على ارض المعرض صالات عدة للعرض تستأجرها الدول الراغبة في الاشتراك في المعرض . ومن الدول التي اشتركت في هذا المعرض السنوي : الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا وسوريا والعراق وليبيا ومصر (قبل قطع العلاقات) . كما اشتركت منظمة التحرير الفلسطينية في المعرض الاول الذي اقيم قبل ثلاث سنوات ولكنها لم تتمكن من الاشتراك في المعارض الباقية بسبب الاحداث المؤلمة في لبنان .

التعليم

تأثر التعليم في قبرص بسبب الغزو التركي ولكن السلطات تمكنت من التغلب على الصعوبات . فخلال العام الدراسي ٧٩/٧٨ تم تسجيل ٥٢٫٠٣٢ تلميذا في ٤٢٩ مدرسة ابتدائية . أما بالنسبة للتعليم الاعدادي والثانوي

البقية ص ٥

تركيا تسمح بتمديد ادارة القواعد الامريكية

انقرة — اعلن بولاند اجاويد ، رئيس الحكومة التركية ، يوم الاثنين الماضي ، عن تمديد فترة تشغيل وادارة القواعد الامريكية العشر في تركيا لمدة ثلاثة اشهر اخرى فقط ، وذلك حتى التاسع من كانون الثاني القادم .

وكان اجاويد قد ابلغ الصحفيين عن انتهاء الاتفاق الموقت ، بشأن القواعد الامريكية ، ومدته ستة واحدة منذ يوم الاثنين الماضي .

وقد جاء هذا الاعلان عقب محادثات بين مسؤولين في السفارة الامريكية في تركيا ووزارة الخارجية التركية .

وافادت مصادر تركية ان الخلافات القائمة بين الدولتين كانت حائلا دون توقيع اتفاق جديد بشأن الاستمرار في تشغيل تلك القواعد .

ويذكر ان امريكا كانت تستخدم ٢٦ قاعدة في تركيا ، منذ انضمام هذه الى حلف شمال الاطلسي في اوائل الخمسينات ، لاغراض التجسس على الاتحاد السوفييتي .

قائد شيوعي رئيسا لبلدية العاصمة الايطالية

روما — انتخب غالبية اعضاء بلدية روما ، في اواخر الشهر المنصرم ، القائد الشيوعي وسكرتير منطقة الحزب في المدينة الرفيق لويجي بتروشلي رئيسا لبلدية العاصمة الايطالية — روما . ولم يخرج عن هذا التأييد الواسع سوى اعضاء احزاب اليمين .

ويذكر ان الرفيق بتروشلي هو اول شيوعي يترأس بلدية روما . وهو احد القادة العماليين ويشغل مناصب مختلفة في الحزب . ويبلغ من العمر ٤٧ عاما . وهو ابن لعائلة عمالية من منطقة « فينيتو » .

وقد اعلن فور تنصيبه عن انه سيشرك العمال والسكان عامة في حل القضايا الملحة التي يعاني منها مواطنو المدينة كالبطالة وضائقة الاسكان والخدمات الاجتماعية السيئة ، وسيعمل على تقدم وضع المواطنين العام .

الاتحاد السوفييتي وعام الطفل العالمي

تشكل الاشتراكية نظاما اجتماعيا ...نسانيا . ولانها كذلك فمن الطبيعي ان ينقش ...لبلد الاشتراكي الاول في العالم على علمه ...نذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ...شعار « افضل شيء للاطفال » .

ويشعر السوفييتيون ، اليوم في عام ...الطفل العالمي ودائما بالاعتزاز والابتهاج لما ...تمتع به اطفالهم من حياة سعيدة ومرحة . فقد ...فر لهم النظام الاشتراكي كل ما يحتاجونه ...يترعرعوا اصحاء مثقفين مبتهجين بالحياة .

ان عام الطفل في الاتحاد السوفييتي ...غني رياض الاطفال والمدارس الجديدة ...حداث .

قال ليونيد بريجنيف في المؤتمر الثامن ...شر للكومسومول « ان صيانة ارضنا واعطاءها ...جيل الفتى بكل غناها وجمالها ، دون ان ...شوهها لهيب الحريق النووي — هو ما ينبغي ...عتقادنا ، ان تتجه اليه افكار البشرية . ويقوم ...الاتحاد السوفييتي بكل ما يتعلق به من اجل ...صيانة وتوطيد السلام . ونحن نؤمن ، ايها ...اصدقاء الاحداث ، بأن مستقبلكم هو سعادة ...العمل الحر على كوكبنا الامن » .

عالم الاطفال المشرق

* يبلغ عدد سكان الاتحاد السوفييتي ٢٦٢ ...يون نسمة ، ويولد يوميا ١٣ الف طفل . وان ...توليد ، كأي خدمة طبية اخرى ، مجانية .

* تمنح النساء العاملات اجازة امومة ...مدفوعة الاجر لمدة ١١٢ يوما . وتحتفظ بمكان ...عملها لمدة عام .

* يرتاد زهاء ١٤ مليون طفل ١٢٠ الف ...دار حضانة وروضة اطفال . ويعتني بهم فيها ...ر من ٩٠٠ الف مربية . وتتكفل الدولة ...ثمانين بالمئة من نفقات اقامة الاطفال في هذه ...المؤسسات .

* ان المربيات في دور الحضانة ورياض ...الاطفال لا يعتنين بالاطفال وحسب — بل ...يطورن ملكاتهم فيعلمنهم مبادئ القراءة ...والرسم والرقص .

* توجد رياض اطفال يرسل اليها الاطفال ...خمسة ايام وغالبا ما تكون خارج المدينة .

* في الاتحاد السوفييتي ٣٩٠١ مليون ...

* ان المدارس النموذجية المبنية في ...السنوات الاخيرة مريحة وجميلة وتحتوي كل ...منها على صالة للرياضة ، واحيانا على ...مسبح .

* يوجد لتلاميذ الصفوف الاولى ما يسمى « اليوم المطول » ، حيث يبقى الاطفال بعد ...دراسة فيتغدون ويهيئون دروسهم ويتنزهون ...ويمارسون هواياتهم في مختلف الحلقات الى ان ...يعود الاهل من عملهم .

* في الاتحاد السوفييتي ٧ الاف مدرسة ...للموسيقى والرسم والرقص للاطفال .

* ان منظمة الطلائع هي اوسع منظمة جماهيرية للاطفال . ويدخلها الاطفال من ٩ الى ١٤ سنة . ويمارس الطلائع اعمالا شيقة ومفيدة كثيرة . منها ، مثلا : الاشتراك في « الدورية الخضراء » حيث يتعلم الاطفال حب الطبيعة ، او في « حركة تيمور » (اسم بطل كتاب اديب الاطفال غايدار) . ويساعد التيموريون الشيوخ والمرضى فيشترون لهم ما يحتاجونه من المخازن ، ويجلبون لهم الدواء ويرتبون غرفهم ومنازلهم الخ . .

* يوجد في بلادنا ٤٥٠٠ دار من دور الطلائع ، حيث يمكن تطوير المؤهلات .

* يقضي ١٢ مليون تلميذ عطلة الصيف في مخيمات الطلائع التي تشيد في اجمل المناطق في الغابات وعلى شواطئ الانهار والبحيرات وسواحل البحر . ويقع « ارتيك » وهو اضخم مخيم للطلائع ، في القرم ، على ساحل البحر الاسود . وان بطاقات الاقامة في المخيم زهيدة الثمن وتدفع النقابات الجزء الاكبر من ثمنها ، ويوزع ثلث البطاقات مجانا .

* لدينا مصايف للاطفال ، تعالج فيها مختلف الامراض . ويشتهر مصيف انابا على البحر الاسود ، مثلا ، بپلاجه الرملي الساحر ومناخه الناجع بالنسبة للاطفال المعرضين للاصابة بالزكام . ويوجد هنا كثير من مصحات الاطفال .

* توجد شبكة واسعة من المصحات العاملة على مدار السنة من اجل الاطفال الواهنين او المرضى ، فيعالجون فيها ويدرسون .

* انخفضت وفيات الاطفال في سنوات السلطة السوفييتية الى اقل من العشر . وادى تلقيح الاطفال الواسع الى مكافحة لامراض شلل الاطفال والخناق (الدفتيريا) ، والى انخفاض شديد في الاصابة بالسل والسعال الديكي .

* يوجد الطفل باستمرار تحت رقابة الاطباء ويتداوى الاطفال في عيادات متخصصة .

* يشترك ٣٠ مليون تلميذ في المباريات الرياضية على جوائز اندية « الكرة الجلدية » (كرة القدم) و « القرص الذهبي » (هوكي) و « الكرة المضفورة » (هوكي بالكرة) و « البسكيت الفضي » (التزلج على الجليد) وغيرها .

* توجد في الاتحاد السوفييتي اربعة الاف مدرسة رياضية للاطفال .

* تصدر كتب الاطفال بـ ٥٦ لغة من لغات شعوب الاتحاد السوفييتي . وهناك ٢٩ جريدة للاطفال واكثر من ٤٠ مجلة ، يبلغ عدد نسخها في الطبعة الواحدة ٤١٫٤ مليون نسخة . وان اوسع جرائد الاطفال انتشارا هي « بيونيرسكايا برافدا » (برافدا الطلائع) ، التي تصدر بعشرة ملايين نسخة ، مرتين في الاسبوع .

النتائج الاساسية للتطور الاجتماعي السياسي في اليمن الدمقراطي ومهمات الحزب الملحة

ننشر فيما يلي فصلا من التقرير الهام الذي قدمه الرفيق عبد الفتاح اسماعيل ، الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني في اليمن الدمقراطي ، الى المؤتمر الاول للحزب المنعقد في الفترة بين ١١ و ١٣ اكتوبر ١٩٧٨ .

بقلم : عبد الفتاح اسماعيل
الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني

ادى تبني الطليعة السياسية لشعبنا لنظرية الاشتراكية العلمية الى تسريع العملية الثورية في بلادنا . ولاتخاذها طابعا مميزا ملموسا واكتسابها بعدا اجتماعيا عميقا . ذلك انه فقط بالاستناد الى نظرية الاشتراكية العلمية يمكن استيعاب مهام التطبيق الثوري انطلاقا من تحليل السمات الرئيسية للعصر اخذا في الاعتبار التطور الموضوعي وتناسب القوى الطبقية في مرحلة تاريخية معينة . وفي المؤتمر العام الخامس للتنظيم السياسي — الجبهة القومية جرت صياغة برنامج متكامل للتحولات الشاملة المناهضة للامبريالية والاقطاع والرأسمالية على اساس الاشتراكية العلمية وفيما بعد تم تطوير هذا البرنامج ايتلاءم مع الحاجات الجديدة للتطور في بلادنا .

لقد تحققت انجازات كبرى على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي تمثلت في تأميم رأس المال الاحتكاري الاجنبي وتصفية مصالح الاقطاع والكمبرادور . وتوجت هذه الاجراءات بتأسيس القطاع العام الذي اخذ يتعزز في مجرى العملية الثورية ويمتد نفوذه ليشمل كافة فروع الاقتصاد الوطني . ويكفي للتدليل على التسارع المتنامي للقطاع العام ان نشير الى أن اكثر من ٩٠٪ من العمال في كل فروع الاقتصاد الوطني يشتغلون في القطاع العام .

وشهد الريف خلال الفترة نفسها تغييرات كبرى في بنيته الاقتصادية من جراء التطبيق الثوري للاصلاح الزراعي ادت الى اقتلاع مواقع الاقطاع وشبه الاقطاع عبر مبادرات وانتفاضات الفلاحين التي قادها تنظيمنا السياسي . وتم القضاء على النفوذ الاقتصادي والسياسي لهذه الطبقة الى الابد .. وعلى ارضية الاصلاحات الاجتماعية الجذرية ، التي تمت في الريف ، نشأت التعاونيات الانتاجية بمختلف اشكالها لتصبح الشكل الاقتصادي السائد .

وبصرف النظر عن اية مصاعب اكتنفت القيام بهذه الاصلاحات الجذرية في الريف فانها قد ادت الى احداث نهوض زراعي لكونها قضت على ملكية الاقطاع وشبه الاقطاع ووضعت موارد البلاد الاساسية من الاراضي في أيدي القوى المنتجة التي لها مصلحة في تطوير الانتاج الزراعي وزيادة فعاليته .

لقد تركت هذه التغييرات الكبرى في البنية الاقتصادية آثارا بعيدة المدى على التركيب الاجتماعي في المدينة والريف . وعكست بشكل عملي وملموس مصالح الكادحين وسائر القوى المنتجة التي اخذت تدريجيا وبشكل ثابت ، تتبوأ مكان الصدارة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لبلادنا .

وفي هذه المرحلة من تطور ثورتنا ونظامنا يبرز تحالف العمال والفلاحين بوصفه الركيزة الرئيسية للثورة الوطنية الدمقراطية والقوة المحركة لها .

ان من ابرز التغييرات التي طرأت على التركيب الاجتماعي خلال الفترة المنصرمة منذ انعقاد المؤتمر التوحيدي هو النمو السريع في عدد العاملين بالاجر . وفي قلب هذا الجيش الكبير من العاملين اخذت تتشكل مجموعة العمال المهرة والفنيين المرتبطين بالاشكال الحديثة من الانتاج الذين يكونون النواة الصلبة للطبقة العاملة اليمنية .

ان المكانة المتزايدة الاهمية ، التي يحتلها العمال في مختلف انشطة الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، انما تعود الى الدور البارز الذي لعبه العمال طوال مراحل النضال الوطني والاجتماعي منذ فجر الحركة الوطنية اليمنية . ذلك انه بالرغم من الضعف الكمي والنوعي للطبقة العاملة اليمنية الا انها شكلت القوة الرئيسية في النضال من اجل الاستقلال والسيادة الوطنية . وخلال المعارك الحاسمة ضد الاستعمار والرأسمال الاحتكاري الاجنبي وهيمنة قوى اليمين المحلي اخذ يتزايد ادراك الفئات العمالية لنفسها كطبقة ، وتنامى وعيها الوطني والطبقي الامر الذي اتاح لها ان تقف بكل امكانياتها من اجل نصرة التيار التقدمي في الثورة وتحديد سيرها وتعميق مضمونها الاجتماعي والسياسي .

وبفعل التحولات الجذرية الاقتصادية والاجتماعية التي تحققت منذ حركة ٢٢ يونيو التصحيحية وايضا بسبب نشوء القطاع العام وتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية وبناء المؤسسات الصناعية الحديثة والتأهيل الفني المهني لكادر الوطني تزايد عدد العمال وتحسنت نوعيتهم وتنامى دورهم في كافة المجالات ، الامر الذي ادى الى حدوث تطورات ايجابية في تركيب الطبقة العاملة ومستوى وعيها تمثلت بشكل رئيسي في نشوء فئات عمالية جديدة تتركز اساسا في المؤسسات الصناعية الحديثة . وعلى عاتق هذه الفئة العمالية ذات الطابع النوعي المتميز يقع العبء الرئيسي في قيادة اليمن الجديد .. يمن المستقبل .

ان حجم العمال الصناعيين قد يبدو متواضعا من حيث عددهم بين سائر فئات الطبقة العاملة الاخرى ، الا انه يعني الكثير في ظروف التخلف الاقتصادي والاجتماعي ، الذي ورثناه عن الحقبة الاستعمارية ، في بلد لم يكن يوجد فيه اية صناعة وطنية تذكر .



علي ناصر محمد

وينطلق الحزب الاشتراكي اليمني في سياسته من ان الطبقة العاملة اليمنية هي المؤهلة موضوعيا لقيادة العملية الثورية في المرحلة الراهنة واللاحقة واستنادا الى ذلك فان مهمة كبرى تنتصب امام حزبنا وهي النضال بعزيمة اكبر في تطوير وتحديث البنية الاقتصادية للبلاد . وهذا يعني توطيد القطاع العام وتجذير وتعميق التحولات الاقتصادية والاجتماعية وتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية بفعالية اكبر . وفي هذا وحده يكمن الاساس في توسيع القاعدة الاجتماعية للكادحين وتصايب عود الطبقة العاملة لكي تبلغ مستوى عاليا من الوعي والتنظيم والخبرة ولكي يمكن ، تحت قيادتها ، السير بالثورة الوطنية الدمقراطية الى نهايتها ، والمضي نحو قمم الاشتراكية الوضاءة .

والمهمة الرئيسية الاخرى في هذا المجال هي مواصلة العمل بهمة اكبر في رفع المستوى الفكري والسياسي للطبقة العاملة وتمكينها من لعب دورها القيادي في المجتمع من خلال زيادة فعاليتها الانتاجية ، وممارستها الفعلية للسلطة السياسية وعبر توسيع مشاركتها في المجالس الشعبية وادارة الانتاج وعمل المنظمات الجماهيرية . وسيولي الحزب والدولة في المرحلة القادمة عناية اكبر لتعبئة جماهير العمال من اجل تحقيق نجاحات اكبر في مجال الانتاج وتوجيه طاقاتهم لتعزيز القطاع العام ورفع فعاليته ، وشحذ يقظتهم لحماية القطاع العام وممتلكات الدولة من كافة اشكال التخريب . وترتدي اهمية اكبر قضية محو الامية في صفوف العمال رجالا ونساء لكي يتاح المجال امامهم لتوسيع مداركهم وتعميق معارفهم السياسية والطبقية واشاعة افكار الاشتراكية العلمية في اوساطهم .

ان اتحاد نقابات عمال الجمهورية مدعو لكي يلعب دورا اكبر من ذي قبل من اجل الاسهام في تحقيق تلك المهام ، وان يبذل نشاطا واسعا لدفاع عن حقوق العمال ومصالحهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية وضمان التنفيذ الصارم لقانون العمل الجديد الذي يعتبر واحدا من ابرز المكاسب التي حققتها الطبقة العاملة عبر مسيرتها النضالية المجيدة .

***

لقد نشأت من جراء التحولات الزراعية الجذرية وادخال الشكل التعاوني في الريف نتائج اجتماعية هامة تمثلت في بروز علاقات انتاج جديدة وظهور فئة من الفلاحين هي فئة الفلاحين التعاونيين الذين اخذ عددهم يتزايد سنة بعد اخرى حتى بلغ حوالي ٣٨٩٫٩٧ فلاحا تعاونيا . وبالنظر لان هذه الفئة تعتبر اكثر فئات الفلاحين وعيا فانها اقدر على فهم مصالحها في اطار المصلحة العامة لكافة القوى المنتجة في المجتمع وبالاخص الطبقة العاملة .

والواقع ان جماهير الفلاحين في بلادنا هم قوة ثورية كبيرة . الا ان استخدام الطاقة الثورية لدى الفلاحين على الوجه الاكمل وتمكينهم من الاضطلاع بدورهم في صياغة المجتمع الجديد مرهون بتشديد تلاحمهم وتوثيق تحالفهم مع الطبقة العاملة التي هي اكثر تنظيما وخبرة وثباتا في النضال ليس فقط من اجل مصالحها وانما ايضا من اجل مصالح مجموع الطبقات والفئات الكادحة في المجتمع .

وبالنظر لاتساع القاعدة الاجتماعية للفلاحين واستحالة احداث نهوض شامل للمجتمع بمعزل عن تطوير حياة الفلاحين وتحسين مستوى وعيهم السياسي والفكري تبرز جملة من المهام الاساسية التي تواجه الحزب واتحاد النقابات واتحاد الفلاحين اليمني الدمقراطي في اوساط الفلاحين في هذه المرحلة من تطور الثورة الوطنية الدمقراطية والتي تتلخص فيما يلي :

عبد الفتاح اسماعيل

— تطوير الوعي السياسي لدى فئات الفلاحين وشدها الى معترك الحياة السياسية وبناء المجتمع الجديد . وهذا يتطلب بالدرجة الاولى بذل جهود اكبر للقضاء على الامية في الريف التي تشكل عائقا خطيرا امام تطوير معارف الفلاحين وثقافتهم ورفع مستوى انتاجيتهم ويتوجب اعتبار هذه القضية سياسية في الاساس تقع على عاتق منظمات الحزب وهيئات الدولة والمنظمات الجماهيرية .

— نشر الثقافة الثورية في اوساط الفلاحين وتربيتهم تربية طبقية واعية وتعبئتهم بروح الاستعداد للدفاع عن مكاسب الشعب والثورة . ان مجرد حث الفلاحين على تطوير الانتاج ورفع الانتاجية لن يحقق النتائج المرجوة دون ايلاء هذه المهمة ما تستحقه من الاهتمام .

— تمتين العلاقات الكفاحية بين اتحاد نقابات عمال الجمهورية واتحاد الفلاحين اليمني الدمقراطي لتجسيد التحالف الطبقي بين العمال والفلاحين الذي يعتبر شرطا رئيسيا للسير بالثورة الوطنية الدمقراطية الى نهايتها المظفرة .

— استكمال التعاون في الريف باعتماد الاسلوب الطوعي والاقتناع وابراز افضلية العمل التعاوني بالنظر لوجود جزء مهم من الفلاحين الفرديين خارج التعاونيات .

— تحسين مستوى معيشة الفلاحين والدفاع عن حقوقهم واعطاء كافة التسهيلات للفلاحين التعاونيين لزيادة دورهم الانتاجي في الاقتصاد الوطني .

ان حل هذه المهام يشكل الضمانة الرئيسية لتعميق وتجذير الاجراءات الثورية في الريف وحماية الفلاحين من الوقوع تحت تأثير الافكار المتخلفة والنعيبة والمعادية للثورة ، وجذبهم للعب دور اكثر فاعلية في عملية بناء المجتمع الجديد .

***

ومن بين الفئات الاجتماعية الجديدة التي تدين بوجودها للاجراءات الاجتماعية للثورة ، تبرز فئة الصيادين التعاونيين التي جاء ظهورها نتيجة لضرب مواقع الاستغلال في القطاع السمكي . وتتركز مهمة الحزب تجاه الصيادين التعاونيين الذين لهم مصلحة جذرية في مواصلة الثورة في تقديم مختلف اشكال الدعم لهم وتطوير التعاونيات السمكية لكي تقوم بدورها في تطوير الثروة السمكية والدخل القومي وفي تلبية احتياجات السكان من الاسماك ونشر الثقافة الثورية في صفوفهم وغرس الموقف الطبقي الحاسم لديهم ضد اعداء الثورة والنظام .

وامتدت الحركة التعاونية لتشمل قطاعا انتاجيا هاما هو قطاع المهن الحرفية بفعل سياسة التنظيم والدولة الرامية الى تشجيع اصحاب المهن الحرفية والحرفيين الصغار للتجمع في التعاونيات ، الامر الذي ادى الى نشوء فئة اجتماعية جديدة هي فئة الحرفيين التعاونيين وسيواصل الحزب دعمه لتعاونيات الحرفيين والمنتجين الصغار لتمكينهم من تحسين اسلوب عملهم كما سيعمل على تعزيز التعاونيات الحرفية على اساس جذب بقية الحرفيين اليها بطريقة طوعية ودون اي قسر او تعسف .

***

ومن الظاهرات الجديدة الملحوظة في التركيب الاجتماعي لبلادنا في سياق تطورها الاجتماعي والاقتصادي هي النمو المتسارع كما ونوعا للمثقفين من حملة الشهادات ومن الذين اتيحت لهم امكانية الدراسة في مدارس الحزب وعبر التثقيف الذاتي .

ويحتل المثقفون مكانا بارزا في المجتمع ليس فقط لوزنهم العددي وانما ايضا لوزنهم النوعي وقدرتهم على التأثير على بقية الفئات الاجتماعية الاخرى . وبالنظر لكون قطاع عام من المثقفين في بلادنا ينحدرون من الطبقات الكادحة في المجتمع ويرتبطون بالشعب ارتباطا وثيقا فقد اسهم الجزء الاكبر منهم بدور بارز في مراحل النضال السابقة . واذا كان البعض من المثقفين قد وقف موقفا سلبيا ، واحيانا معاديا من اجراءات الثورة فهذا امر يمكن تفسيره على اساس التكوين الاجتماعي غير المتجانس للمثقفين ، وبالتالي انعكاس التأثيرات الايديولوجية لمختلف فئات المجتمع على مستوى وعيهم وتفكيرهم وطبيعة مواقفهم السياسية والطبقية .

ومن بين اوساط المثقفين يبرز المثقفون الثوريون كفئة اكثر وعيا وتفهما واستيعابا لمتطلبات التغيير الثوري الجذري للمجتمع ومهام واهداف الثورة الوطنية الدمقراطية . وهي لذلك لعبت ولا زالت تلعب دورا بارزا ومرموقا في النضال من اجل تعميق التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلاد ، وتتسم سياسة الحزب والدولة تجاه هذه الفئة بالادراك العميق لمكانتها ودورها والمسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتقها في نشر افكار الاشتراكية العلمية وترسيخ القيم الجديدة للثورة ومساعدة فئات الشغيلة والكادحين في اكتساب المعارف الثورية ، وفي تربية الجماهير الشعبية الواسعة بروح ومبادئ واهداف الثورة .

وسوف يواصل الحزب نهجه لجذب كافة المثقفين للمشاركة النشيطة في عملية بناء الحياة الجديدة وتعزيز تحالفهم مع الطبقة العاملة والفلاحين وسائر الكادحين وسيعمل على توفير كافة الفرص امامهم لتوسيع وتعميق معارفهم العملية واعطاء مختلف اشكال الدعم لهم وتوفير الظروف الملائمة لهم للتحصيل العالي والدراسة والبحث في مجالات العلوم والثقافة .

يتبع

جبهة البوليساريو تنتصر في أكبر معركة تخوضها حتى الان

الجزائر — الوكالات — حقق ثوار جبهة البوليساريو في منتصف الاسبوع الماضي انتصارا كبيرا في اضخم معركة يخوضونها ضد القوات المغربية بعد مهاجمة بلدة السمارة . وهي ثاني اكبر مدينة في الصحراء الغربية . وقد حرروا البلدة وحطموا مطارها وحرروا حوالي الف مدني من سكانها . وفي البيان الذي اصدرته الجبهة اعلنت فيه عن سقوط البلدة وعن مقتل ١٢٠٠ جندي مغربي واصابة ٢٠٠ جندي آخر بجراح . وقد استخدمت القوات المغربية الطائرات في المعركة واعترفت بمقتل وجرح ١٢١ جنديا من قواتها .

وتؤكد وكالات الانباء ان القوات المغربية تتعرض الى نكسات خطيرة في حربها ضد ثوار البوليساريو ، الذين يتزايد العطف الدولي معهم ومع كفاح شعبهم الصحراوي في سبيل الحرية وتقرير المصير .



قضيــة بنتــو رقــم ٢

يستطيع كل من لم يتوضح لديه بعد أن العفــو عــن قتلة العرب أصبح نهجا . لدى قائد الاركان العسكرى رفائيل ايتان . ان يتأكد من ذلك بعد قضية « الضابط الكبير » . فبعد العملية الاجرامية التى قام بها جندى الاحتياط « لدرمان » بقتل شاب عربى فى القدس العربية المحتلة وتخفيض الجنرال ايتان عقوبة السجن الصادرة عليه من عشر سنــوات الى ثلاث سنوات (من ضمنها قضاء غالبية اوقاته طليقا فى البيت) . وبعد جريمة الضابط الصغير بنتو . بقتله ٤ قرويين لبنانيين من خلال تعذيبهم بشكل سادى وتخفيض الجنرال ايتان . ايضا .لفترة محكوميته من ٨ سنوات سجن الى سنتين (نصف سنــة على قتل كل واحد يتم تخفيض الثلث منها) . بعد هذا جاءت هذه القضيه لتثبت ان هناك « نهجا لهذا الجنون » .

ان قضية « الضابط الكبير » هذه اشد خطورة . بمفاهيم معينة . من القضايا السابقة . بالقدر الذى يمكن فهمه مــن المعطيات القليلة التى سمحت الرقابة بنشرها . فمن ناحيــة اولى : القضية تتعلق بضابط كبير اى بضابط ذى مسؤوليــات اعلى بكثير . وقد حوكم عليها . حسب ما نشر . على « احداث مماثلة » للتى قام بها دانييل بنتو (وان اختلفت الملابسات) اى ــ كما يبدو ــ لقتله اشخاصا . فى اثناء غزوة الليطــانى . دون مبررات عادلة . وعلى الرغم من ذلك فان عقوبته الدنيــا (٥ سنين سجن) خفضها رئيس الاركان بــ ٥٠٪ اى الى ٣٠ شهرا (ويخفض منها الثلث) .

وحتى ان رفائيل ايتان اعاد له جميع الرتب العسكريــة التى كانت انزلت عنه عقابا على اعماله . ما عدا واحدة .

اما القضية الثانية والاخطر فهى انه على الرغــم مــن المعارضة الشعبية الواسعة التى لاقى بها الجمهــور تخفيض العقوبات على لدرمان وبنتو فان رئيس الاركــان عاد وللمرة الثالثة وخفف العقوبة على جندى قتل عربا .

ان رئيس الاركان بتحديده مستويات اخلاقية كهــذه لدى جنوده وجعلها نهجا لا يمكن لاى دولة تحتــرم القواعــد الاخلاقية الانسانية ان تعترف به رئيسا لجيشها .

واننا نعود مرة اخرى لنطالب الحكومة باقالة رفائيــــل ايتان فورا من منصبه !

وللقضايا المذكورة آنفا جانب خطير آخر هو مهمة الرقابة العسكرية التى تحظر على الصحف وحتى على اعضاء كنيست نشر تلك المعلومات .

فاذا كانت الرقابة مضطرة . اخيرا . فى قضية بنتو . ان تتنازل . عقب النشر عنها خارج البلاد . فانيــا فى قضيــة « الضابط الكبير » تمنع نشر اية معلومات عن قرار المحكمة والحكم نفسه وعن الحادثة نفسها . وفى هذا استغلال تعسفى من الرقابة لصالح اهداف سياسية . بشكل عام .وللتغطية على قرارات العفو التى نفذها ايتان . بشكل خاص .

وقد اثبت عضو الكنيست . يوسى سريد . وهو عضــو لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست . ان لا صلة هنــاك بين تفاصيل القضية ورأى رفائيل ايتان من جهــة وبين امــن الدولة من جهة اخرى .

اننا نضم صوتنا الى اصوات الكثيرين من شخصيــات شعبية واعضاء الكنيست والصحف الذين يطالبــون بالغــاء هــذا الخطر التعسفى الــذى تفرضه الرقابــة العسكريــة والسماح بنشر كافة تفاصيل القضايا المذكورة حتى يستطيــع الجمهور ان يحكم على خطورتها بنفســه !

(عن الشقيقة « زو هديرخ »)

ايها السوفييت
اخرجوا من غوانتنامو !

كل الذين قالوا ان الرئيس كارتر ضعف صدقوا ! فأين كندى و « أزمة الصواريخ » وأعمال البطولة فى خليج الخنازير؟! فان كارتر بتزلفه للاتحاد السوفييتى يسجل لنفسه أرقامــــا قياسية . فكيف امتنع عن القيام بعمليات مباشرة ضد ما جلبته السلطة الاجنبية فى الجزيرة من متاعب ومساوىء ؟ فها هى كوبا . منذ أكثر من عشرين عاما . تطالــب باخلاء القواعــد الاجنبية عن أراضيها ولكن دون جدوى . وعلى الرغم من ذلك يواصل الاتحاد السوفييتى تحديه للرأى العام العالمى بشكــل عام . والرأى العام فى أمريكا اللاتينية بشكل خاص . وهــو لا يخلى القوزاقيين من طــرف كوبـــا الجنــــوبى الشرقى (غوانتنامو) ..

وبالمناسبة .. ان الاتحاد السوفييتى يتجاهل طلبا آخر له صداه فى القارة وهو : منح الاستقلال لبورتيريكو التى رزحت عشرات السنين تحت العبء الشيوعى .

ان أنصار الحرية والعدالة فى اسرائيــل مطالبــون ان يكملوا الطريق الى النهاية . وأن ينــــددوا « بدكتاتوريـــة خروتشوف » التى بعد تقلبات مختلفة ما فتئـــت ترى أن : « أمريكا للاتحاد السوفييتى » . لقد اضطهد دائما فرسان الدون والدنيبر بالدم والنار (سياسة « الضربة القاصمــة » التى انتهجها لينين) تطلعات شعوب البحر الكاريبى الى الحرية .

لا شك اننا نذكر . جميعنا . الغزوة السوفييتية لغواتيمالا فى عام ١٩٥٤ ضد حكومة اربناس الشعبيـــــة او دخــــول « قوات الجيش الاحمر » الى جمهورية الدومنيكان فى عــــام ١٩٦٥ أو تدخل الاستخبارات السوفييتية لاسقاط حكومـــــة ايبندى فى تشيلى (فى ايلـــول ١٩٧٣) حين قيام الاسطول السوفييتى باجراء مناورات عسكرية قرب شواطىء تشيلى .

ولننعش ذاكرة من كانت ذاكرتهم ضعيفـــة . بحقائــق تاريخية عن الغزوات السوفييتية حتى منـــذ انتهاء القــرن المــاضى . الى نيكارغوا وكوبــا وبورتيريكو ونهب اقســـام من اقليم المكسيك والاستغلال المخجل للثــروات الطبيعيــة والطاقات الانسانية للقارة بألف طريقة وطريقة .

نصر واحد على الاقل حققه أنصار الحرية فى كل صوب وصوب : ففى الآونة الاخيرة انزل العلم الاحمــر المتــــوج بالشاكوش والمنجل عن قناة بنما .

لقد فعلت حسنا صحيفة « عل همشمار » (٣—١٠—٧٩) حين حذرت القارة الامريكية اللاتينية من التهديد السوفييتى واقترحت « منح ضمانات سياسية لدول امريكا اللاتينية . فى حالة نشوب خطر سوفييتى .. وتصعيد الرقابة على كوبا .. » ففى ختام مقال هيئة تحريرها الشجاع والفروسى كتبت : « ومع ذلك لا يمكننا تجاهل ضرورة تعزيز التواجد العسكرى للغــرب وخاصة الولايات المتحدة فى مختلف بقاع العالم . فالاتحـــــاد السوفييتى لم يتخل عن مطامعه التوسعية فى كل زاوية مــن المعمورة . الامر الذى يتوجب اليقظة باستمرار ومضاعفــة الاستعدادات التى يستدعيها ذلك .

ولم تنس الجريدة المحترمة الاشارة الى الخطر الـــذى يهدد العالم « من المرتزقة الكوبيــــين المسلحين بســــلاح سوفييتى .. » .

ويدرك هذه المسؤولية ويحملهـــا رئيس دولـــة عظمى (والمقصود الولايات المتحدة الامريكية) الذى « لا يكتفى بطرح الاسئلة فقط . فواجبه ايضا ان يعطى الجواب على الاوضاع الخاصة » (!)

وهناك اقتراح ل « عل همشمار و « هآرتس » وبــاقى الصحف « الحساسة » جدا للضائقة فى امريكا اللاتينية . لم تذكره حتى الان : فربما نرسل بعضا من « جماعتنـــا » مـــع عتادها الى شاطىء فلوريدا لاستقبال الغزوة السوفييتيـــة الكوبية القادمة ؟ أما لاماكن أخرى فى البحر الكاريبى مثــل (نيكارغوا . غواتيمالا . سلفادور . تشيلى . الارجنتين) فــلا اقترح ان نبعث لها لانه كما يتضح فقد فكروا بذلك وسيقومون بذلك فى موعد لاحق ..

كارلوس بن دافيد

(عن الشقيقة « زو هديرخ »)

لقطات ومواقف

مـــاذا وراء البشــرى التـــى يحملهـــا الـــرابى ايرليـــخ ؟

قليلة هى برامج الترفيه السياسى او التنفيس السياسى التى يعرضها التلفزيون بعد ان اطاحت المجموعــة اليمينيــة التى تسيطر على سلطة الاذاعة بمخرجين موهوبين قدموا بين الفينة والاخرى حلقات من برامج ذات طابع سياسى ساخر . ولكن الظروف الحالية التى يعانى منها الشعب فى اسرائيــل بقدر ما فيها من الم ومآس فيها الكثير من روح السخرية التى يلجأ اليها الشعب للتنفيس عن آلامه وأوجاعه كلما ظهرت امامه الاشكال الكراكوزية التى تتحرك على مسرح الظل . وتشــد بخيوط العرائس من وراء الكــواليس لتنزل الضربــة تلــو الضربة ..

ولعل حكومة اسرائيل التى اصبحت كحبات المسبحــة وهى على وشك « الانفراط » .. بعد اكثر من عامين مــن تجميعها . ظل يجمعها ثلاثة امور فقط . اولا : التنافس على جرف الاموال واستغلال فرصة العمر . وثانيا : التآمر عــلى شعوب المنطقة . وثالثا حظر التدخين فى اثناء جلسة الوزراء . فحول هذه الامور الثلاثة يتقدم اجماع قومى وزارى قلما يطرح على جدول الاعمال . وان حدث وطرح لدفع ضريبة شفاه . فيطوى بتصويت من « فم الى فم » ...

وفى الاونة الاخيرة تحول برنامج « موكيد » (حــوار) الذى يذاع ايام الاربعاء بعد نشرة الاخبار . الى برنامج تنفيسى بعد ان اكثر مقدم البرنامج من اجراء المقابــلات مــع وزراء اسرائيل .. ولعل الذ و « انفس » حلقة كانت المقابلة مع وزير المالية سيمحا ايرليخ بعد عودته من سويسرا والتى اذيعــت مساء الاربعاء ١٠—١٠—٧٩ :

افتتح المذيع المقابلة قائلا : ايرليخ . يستقيـــــل او لا يستقيل : هذا هو السؤال . وعلى الفور اجاب ايرليـــخ : لن استقيل .

كان الرجل يبدو احيانا بسيطا يتمسكن الى درجة تثير الشفقة . خصوصا عندما يحكى الواقع ويصرح بالحقيقة :

« ماذا تريدون من ايرليخ ؟ نحن حكومــة وهنـــاك مسؤولية جماعية . نجاح ايرليخ هو نجــاح كل الحكومـــة وفشل ايرليخ فشل كل الحكومة » .

وكان الرجل يبدو احيانا اخرى كالثعلب . تــدرك انــه عندما يقول كلمة يخفى وراءها عشر كلمات . خصوصا عندما يتكلم عن الثقة التى يمنحه اياها رئيس الــوزراء بيغــن .. فتسأل نفسك : مسكين هذا الرجل . لماذا يتهافتون عليه . انه يؤدى واجبه وهو دائما عند حســن ظن معلمه .. فاما انه يضحك على المعلم . واما ان المعلم يضحك على الناس . واما ان كلا منهما يكذب الواحد على الآخر ..

وكما يفهم من كلامه فانه اصبح معبود الجماهير . كيف ؟ سألوه : لماذا لا تستقيل ؟! ان الاكثرية فى حزبك يطالبونك بالاستقالة . كذلك اصبحت شخصيــة غير محببــة عــلى الجمهور ! فيجيب :

ــ هذا غير صحيح .. امس عندما نزلت فى المطار وكــان هناك مئات المواطنين من المسافرين وممن ينتظرون اقرباءهم .. عندما رأونى استقبلونى بالتصفيق الحار ..

فتأكدنا ان ايرليخ يتمتع بشعبية لا مثيل لها .. فلم يخطر ببال احد ان يحظى بهذه الشعبية فى المطار .. كلهم يبحثون عن الشعبية فى القرى والمدن والاحياء الفقيرة .. الا ايرليخ فهو يبحث عنها بين المسافرين الى اوروبا وأمريكا للاستجمـــام وقضاء اجازة فى لوس انجلوس او هونغ كونــغ .. او حتى جزيرة رودس القريبة على مسافة « ضربة حجر » .. ولكن الوصول اليها يكلف آلاف الليرات .. ومن يدرى . فربمــا سيكون من الافضل ان يقوم المرشحون للانتخابات بدعاياتهم الانتخابية على مطار بن غوريون .. وعلى مسمع من هدير طائرات « البوينغ » المقلعة الى البعيد .. البعيد .. وهــذا الامر نتركه الى أن تسقط الحكومة ومعها ايرليخ .. ونعود الى المفاجأة السارة التى اعلن عنها وزير ماليتنا المحترم :

قال انه يريد ان يقدم بشرى للشعب الاســرائيلى .. وتوقف هنيهة عن الحديث فاعتقدنا انه سيعلــــن عن تقديم استقالته بعد عشرين دقيقة من التحقيــق الصحفى القاسى الذى اجراه ثلاثة من أبرع صحفيى التلفزيون . وسيطرت علينا سذاجة فرضتها عقيدتنا ورغبتنا الشديدة فى الخلاص فاعتقدنا ان ايرليخ سيعلن عن الغاء صفقة طائرات امريكيــة لبنــاء عشرات المستشفيات والمدارس .. كل ذلك خطر ببالنـــا فى خلال الهنيهة القصيرة التى توقف فيها الرجل عن الكـــلام ليأخذ نفسا وربما ليضفى درامية على الموقف . فماذا كــانت البشــرى :

« بعد عودته من الخارج قرر ان اول شىء سيفعله كل صباح هو انه سيسأل عن القرارات التى نفذت وسيحقق .. وسيدقق .. وسيبحث .. وسيعاقب .. وسيصر على تنفيذ القرارات التى تتخذها وزارته .. والحكومة بأسرها .

وانفرجت اساريرنا .. ولم نقدر الا ان ننفجر بضحكة كادت تزلزل جدران الغرفة .. وهمس صديق جلس معنـــا مشدوها :

ــ هل هذا الرجل مسطول ؟

فقلنا له : كلا .. فلا يخدعنك ما يقال لئلا يغيب عنك ما لا يقــال .

وفى اليــوم التالى عندما قرأنا الصحف الاسرائيليــة تأكدنا من وصيتنا لصديقنا الطيب .. فقد نشــرت الصحــف تفاصيل المقابلة بعناوين بارزة .. لكن جملة واحدة .. وهى اهم واخطر ما قاله ايرليخ فى المقابلة . غابت عـــن جميـــع الصحف الصهيونية :

سألوه : ما رأيك فى موجة الاضرابات الحاليــــة .. وعددوا : بنك لئومى . محامو الدولة . فنيو الاشعة . موظفو وزارة الاتصال . المعلمون . والحبل على الجرار ..

فقال : لن نخضع لاحد منهم .. ولا يمكن ان نفتح ايــة اتفاقية عمل .

فسألوه : واذا استمروا فى الاضرابات .. وشلوا مرافق الدولة ؟ ..

فقال : عندها نلجأ الى الكنيست ..

وانخرس .. ولم يعلق الصحفيون الثلاثة .. ولم تكتب الصحف فى اليوم التالى عما يمكن ان يحدث اذا ما لجأ ايرليــخ الى الكنيست ليصمد أمام موجة الاضرابات ..

لم يتذكر احد كيف ان ابشع الجرائم ارتكبت بعــد ان لجأ الحكام الى البرلمان الذى يتمتعون به بأغلبية مطلقة ..

هذا التهديد غاب عن صواب الكثيرين . فهل سيدركونه بعد أن يطير صوابهم .. سخرية .. كراكوز .. مسطول .. اللـــه يعــين ..

فايرليخ لن يستقيل .. وبيغن لن يستقيل .. والطريق الى الكنيست اقرب بكثير من الطريق الى بيت رئيس الدولة .. وحذار .. حذار .. من ذلك اليوم .

سلمان ناطور

باســم مــن تكلــم ؟

أصيب مئات الضيوف الذين تجمعوا فى متحف تل ابيب ، يوم الخميس الاسبق ، على شرف افتتاح موســم الموسيقى الفلهرمونية بالذهول لدى سماعهم أقوال ضيف الشرف ، عازف الكمان المشهور ، ايزيك شتيرن . وقد اثارت كلمات التوبيخ ، التى أطلقها هذا العازف ، الذهول لانها قيلت فى حفل شعبى وعلى لسان شخص لا يحتاج حبه لاسرائيل ونشاطه من أجلها الى اثبات .

وهكذا تكلم .. « اننى كيهودى افرح دائما لمجرد المجىء الى اسرائيل ، لكن اذا ما استمرت سياسة الحكومة الحالية ، واستمرت فى عكس الصورة المعكوسة حاليا فى الخارج ، لا أدرى كم من الوقت سيمر بظل فيه يهود مثلى غير راغبين فى المجىء الى اسرائيل » . وأضاف قائلا : ان أقواله حقا قاسية لكن جاء الوقت لكى يقولها .

لم يجدد شتيرن عبر هذه الاقوال شيئا ، فان دولـــة اسرائيل ترتسم منذ فترة طويلة فى أعين اخواننا فى المهجر بضوء غير ايجابى . فهم يعون ضعف المجتمع والاقتصاد ونواقص الحكم ، لكن قلقهم على مصير الدولة ونكوصهم عن اسمـــاع انتقاداتهم علانية وقفا حائلا دون اسمـــاع أصواتهم . ويبدوا كأنهم حكموا على أنفسهم بالبكم وقمعوا أحاسيس خيبة الامـــل المتدفقة فى قلوبهم . ان تجديد السيـــد شتيرن فى هذا المجال يكمن فى انه أول من اخترق جدار الصمت .

*

لم ترتسم صورة دولة اسرائيل قط كما ترتسم اليــوم . وفى الحقيقة انه كان فى استطاعة هذه الحكومة ان تحوز على التقدير فى أعقاب فوزها بتحقيق الســـلام مع مصر . وكان باستطاعة اخواننا فى المهجر ان يشيروا باعتزاز الى سماحـــة الحكومة واستعدادها لتقديم تنازلات كبيرة من أجل احــراز السلام . ولكن على الرغم من هذا المكسب التاريخى هبطــت أسهم اسرائيل بشكل خارق ليس لـــدى أوساط شعوب العالم فحسب وانما لدى أوساط اخواننا اليهود . ويستصعــــب الناطقون باسم الجمهور اليهودى الان أن يشرحـــوا للعالم الخارجى مواقف حكومة اسرائيل واعتباراتها ، وبالتــــالى يرتبكون ويضلون السبيل .

لقد بدأ تدهور هيبة اسرائيل قبل تشكيل حكومة «التكتل». عشرات الالاف من المهجر زاروا البلاد والكثير ارتبطوا بهـــا وخصوصوا من وقتهم لدراسة مشاكلها . ولم تغب عنهم نقاط الداء فى حياتنا القومية . الكثير توقفوا عند انخفاض المستوى الثقافى وغياب الاخلاق والقيم الحسنة وتقويض سلطة القانون والطفيلية المنتشرة واهمال النقابات العمالية والهروب مـــن العمل والبيروقراطية وغيرها . وفى أثنـــاء لقاءات رؤســـاء الطوائف اليهودية فى العالم مع مندوبى الحكومة وممثليها كانوا يندهشون من الانخفاض الحـــاد فى مستواهـــم الشخصى والثقافى بالمقارنة مع من سبقوهم فى الوظائف نفسها .

ويمكن الحكم على مدى تدهور هيبة اسرائيـــل بحسب توجه يهود المهجر لمبدأ مركزية الدولة اليهوديـــة . فاذا قبـــل مبدأ المركزية قبل عشر سنوات بدون معارضـــة لدى يهـــود المهجر فهناك اليوم من يعترض عليه . وتتجه بعض الاوساط ذات النفوذ ــ وبضمنها أوساط دينية ــ نحو التحفظ من هذا المبدأ وحتى انهم يذهبون الى انالاستيطان اليهودى فى وطنه هو تجمع يهودى واحد من بين عدة أطراف بدون أيـــة ميـــزات خاصة . وكل من يتتبع ما ينشر من فكر فى مجلات رصينة ومن يصغى لتصريحات رجال بارزين ــ وبينهــم رجـــال ديـــن ومتخصصون من حكماء اسرائيل ــ يغمره القلق ازاء انتشار هذه النظرة .

كما ذكرنا حصل التدهور فى هيبة اسرائيل والطعن فى مبدأ مركزيتها قبل « الانقلاب » فى عام ١٩٧٧ . ويمكن الحكم على التغيير الحاصل ايضا بحسب توجه يهود المهجـــــر الى رؤساء حكومات اسرائيل . يتراءى فى أعينهم دافيد بن غوريون وليفى اشكول وغلودا مئير كزعماء الشعب اليهودى كله وليس كرؤساء حكومات فقط . لقد سمعوا من خلالهم صوت الشعب اليهودى وليس صوت الدولة اليهوديـــة فقط . فى عهدهـــم احسوا بانعدام الحواجز بينهم وبين الدولة اليهودية . ومثلت شخصياتهم رمزا لوحدة الشعب كله . وعبر ذلك تمثل بشكل ملموس تأييدهم لمبدأ مركزية دولة اسرائيل .

ان ورثة هؤلاء الاشخاص الثلاثة لم يفوزوا بعـــرش الزعامة اليهودية المطلقة . ان يتسحاق رابين ومناحم بيغن يرتسمان فقط كرئيسى حكومة . وكانت الخلافات الداخليـــة داخل حكومة رابين ومظاهر الفساد وتزايد الاضرابات ، كل هذه خفضت من مكانة الدولة واثارت الشكوك حول مؤهلاتها لان تكون مركز الشعب اليهودى .

*

الحكومة الحالية تسرع اجراء الهبوط بوتيرة مذهلـــة . وتزيد اعمالها وقصوراتها ــ التى تستأثر بدعاية واسعـــة ــ اجراء الانحراف . المماحكات الداخلية والعجـــز فى تطبيـــق القرارات وقلة الحيلة وسوء التصرف حيث يتصرف كل وزير فى وزارته مثل أمير فى اقطاعيته ــ تخلق الانطباع ان الحديث لا يدور حول حكومة وانما حول نفر من الاقزام ، فازوا فى سحب عام ١٩٧٧ بكنز . وعملوا حسب طريق الاقزام ، الذين بطبيعة خلقهم ليس بمقدورهم ان يستوعبوا هذه اللقية التى وقعــت بيدهم ، فاخذوا يلقمونها ويشوهون صورتها .

يمكن ان نجد محامى دفاع يلقون التهمة على انعـــدام دعاية رصينة . لا توجد حماقة تفوق هذا الادعاء . فليس فى مقدور الدعاية ان تخلق وقائع او تغيرهـــا ، لانها فقــط تلقى الضوء على الوقائع كما هى . بمقدور الدعايـــة ان ترافـــق الوقائع والاحداث واذا كانت ايجابية ــ ان تجلــب اهتمـــام الجمهور لها . ماذا يشبه الامر ؟ يشبه جهاز دعاية لانتـــاج معين من اجل بيعه باعداد هائلة ، وهكذا فان دعاية مفيـــدة وتغليف جميل ممكن أن تزيد من عدد المشترين . وهذا ينطبق فقط على انتاج جيد وصالح للاستعمال وتغليفه الجميل يزيده جمالا وجودة . لكن من جهة ثانية اذا كان هذا الانتاج ذا جودة سيئة ــ فلن تساعده الدعاية والغلاف المفتخر .

لا توجد شركة دعاية يمكن ان « تسوق » اليوم «تشيئة» من نتاج الحكومة الحالية . ان الاحتقار المتبادل بـــين وزراء الحكومة ، وشغب « غوش ايمونيم » بتشجيـــع من بعض الوزراء ، « تخبيصات » السياسة الاقتصادية ، عجز تطبيق القرارات وغيرها ــ تلك من نوع الاعمال التى لن ينجح أى جهاز دعاية أو علاقات عامة فى شرحها او تغطيتها .

ان كل من يعود من زيارة لدى الطوائف اليهودية يصيبه القلق من الهبوط فى هيبة اسرائيل . وكل لقاء مع أصدقـــاء أمناء يخلق انطباعا ممضا عندما تبرز لدى الضيوف مشاعـــر القلق والخوف ولا جواب على ذلك . ان سكوتهم فى قضايــا مؤلمة هو ، فى احيان كثيرة ، سكوت غاضب .

وهكذا لم نصل فى السابق الى مثل هـــذا الحضيض وفقدان الكرامة والذل . ان صرخة العازف المشهور واليهودى العظيم لم تكن صرخة وحيد فقط ، لقد فجرت أقواله اللاذعـــة الضيق الذى يعانونه اخواننا فى المهجر . لقد كانت أقوالـــه لائحة اتهام دامغة للشعب المقيم فى صهيون ، واولا وقبل كـــل شىء للقيادة التى تقف على رأسه .

ش . ز . أبراموف

(« هآرتس » ٩—١٠—١٩٧٩)

أجلهــم قصيــر ..

من الملاحظ ان سلطات الاحتلال الاسرائيلى ، السياسية والعسكرية ، لا تزال تتخبط فى اتخاذ قرار حاسم بصدد انتخابات المجالس البلدية والقروية فى الضفة الغربية المحتلة التى من المفروض ان تجرى حسب القانــون الاردنى فى ١٢ نيسان ١٩٨٠ (اى بعد ستة اشهر) .

فمع بداية اثارة الموضوع بدا واضحا فزع هذه السلطات من انفطار القرار الذى ستتخذه مهما كان نوعه . خصوصــا وان ايا من الخيارات المطروحة امامهــا لن يرضى مطامعهــا واهدافها بأى شكل من الاشكال ، بل سيعرقل اكثر فاكثــر مسيرتها نحو تثبيت الاحتلال وفرض « الادارة الذاتية » .

ومن المعروف ان هناك خيارين اساسيين امام سلطات الاحتلال همـــا :

* تأجيل الانتخابات حتى يتضح مصير « الادارة الذاتية » .

* اجراء الانتخابات فى موعدها واظهار اسرائيل ديمقراطية امام العالم ، حتى لو فاز فى الانتخابات الناس المؤيدون لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ونشير هنا الى ان أصحاب الاقتراح الاول ، وهم كثــر حتى الان ، يرون ان هناك أهمية قصوى فى هذا الوقت بالذات الا تساهم اسرائيل نفسها فى زيادة أسهم منظمــة التحريــر الفلسطينية بين سكان المناطق المحتلــة .. وان واجــب اسرائيل ان تقوم بدورها فى « قصقصة اجنحة » منظمــة التحرير ــ حتى النهاية ــ وانه لا يجوز ان تقوم بدورها هذا كاملا فى لبنان بينما تتقاعس عنــــه فى الارض التى تحــت سيطرتها .

ويؤكد أصحاب هذا الرأى ان الخسارة « الوحيدة » التى ستمنى بها اسرائيل فى هذه الحالة هو الرأى العام العــالمى « وقد تحملنا هذه الخسارة كثيرا فى السنوات الاخيرة ويمكننا ان نتحملها مرة اخرى » ــ يقولون .

اما أصحاب الرأى الثانى فيعيبون على أصحـــــاب الرأى الاول تجاهلهم للرأى العام والدول الصديقة التى بدأت تبتعد عن اسرائيل ، فى أوروبا وغيرها ، خصوصا فى هذا الوقــت بالذات حيث تمنى اسرائيل بالهزائم المتلاحقـــة فى الساحـــة الدولية وتعيش عزلة شبه مطبقة .. وبالمقابل تحظى منظمة التحرير الفلسطينية بالمزيد من التأييد فى العالم الى درجة ان دول أوروبا أخذت تضطر الى الاعتراف بالمنظمة مثلما تعامــل السفارات الدبلوماسية وتستقبل رئيسها ، السيـــد ياسر عرفات ، استقبال رؤساء الدول والحكومات وتفتتح المكاتب للمنظمة فى عواصمها وتعامل هذه المكاتـــب كما تعامــل السفارات .

ويرى أصحاب هذا الرأى ان من شأن اتخاذ قــرار اجراء الانتخابات فى موعدها ان يذكر العالم بأن اسرائيـــل « دولة ديمقراطية » .. فلعل ذلك يرقع ثقبا فى سياستهـــا الرثـــة .

هذا فضلا عن ان الانتظـــار لرؤية مصيــر « الادارة الذاتية » قد يطول .. وقد يزداد الوضع سوءا اكثر فى المنطقة خلال فترة الانتظار ..

وهكذا لم تتوصل سلطات الاحتلال الى نتيجة بعد .. لكنهم جميعا متفقون على أمر اساسى هو مواصلة البحث عن طريقة لفرض « الادارة الذاتية » وتثبيت اقدام الاحتلال وعمل كل ما يمكن عمله لاضعاف نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية . من هنا .. فقضية اجراء الانتخابات أم عدم اجرائها مربوطة تماما بتلك الاهداف . ومن هنا يمكننا اليوم رؤية الهجمـــة الشرسة على ابرز الشخصيات الوطنية فى الضفة الغربيـــة وقطاع غزة المحتلين بحجة نشاطها فى ما أسمى « اللجنـــة التحضيرية للجبهة الوطنية الفلسطينية » . فعلى الرغم مـــن نفى العديدين لوجود لجنة كهذه أعلنت سلطـــات الاحتـــلال انها تعرف بوجود اللجنة وانها تعتبرها لجنة غير قانونية وان العضوية فيها ستعتبر مخالفة قانونية .

فما من شك ان الاحتلال يبحـــث عن اطار لضــرب الشخصيات الوطنية فى المناطق المحتلة . وهو يعرف انـــه فى الانتخابات القادمة لن ينجح فى ذلك . لذا فهو يبحث اليوم عن حجة « قانونية » . فها هو يحذر وغدا يأتينا ويقول : لقــــد حذرتكم فلم ترعووا . فيوجه « ضربة معلم » لهم .. وانتهى .

ان الامر المثير للانتباه فعلا فى هذه النظرة العقيمة .. ان سلطات الاحتلال اليوم ، فى عهد « الليكــود » ، تعــود الى اساليــب الاحتلال فى عهــد « المعراخ » عشية الانتخابات التـــى جـــــرت فى الضفـــــة فى ١٢—٤—١٩٧٦ . ففى تلك الفترة ابعدت سلطات الاحتـــلال عددا من القادة الوطنيين عن وطنهم (مثل الدكتور احمد حمـــزة النتشـــة والدكتور عبد العزيز الحاج احمد) وقمعت المظاهرات بوحشية وشنت حملة اعتقالات جماعية واسعة واجرت ضغوطا على المرشحين وقامت بتمديد فترة الترشيح مرتـــين كى يتسنى لاعوانها الخائفين ان يتشجعوا ويرشحوا انفسهم ..

وكلنا يعرف النتائج . فقد فرضــت القــوى الوطنيـــة والجماهير الشعبية جوا آخر على الانتخابات . وكان الشعار الاساسى «نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا للادارة المدنية». وهذا هو الشعار الذى انتصر .

واليوم تعود سلطات الاحتلال الى الاسلوب نفســه .. الهجوم على الشخصيات الوطنية والقمع والاضطهاد وتكثيف الاستيطان وغيرها ..

لكن الواضح اليوم ، واكثر من اى وقــت مضى ، ان جماهير الشعب فى المناطق المحتلة مجمعة على رفض الاحتلال ومشاريعه التوسعية ومؤامرات « كامب ديفيد » و «الادارة الذاتية» وعلى رؤية منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيــا وحيدا لها .. وتقوم هذه الجماهير بالاعراب عن موقفها ليس فى الصحف فحسب ، بل أيضا بالنضال اليومى المثابر .

وعليه .. فان كل ما يفعله الاحتلال لن يؤدى فى النهاية الا الى زيادة النقمة والحقد عليه والنضال ضده .. وبالتالى الى تقصير اجله ..

نظير مجلى

تلخيصات وتعليقات لمبـــاريـات السـبت للدرجـات الممتـازة والقطريـة والاولى

بيع لاعب يؤدي الى مظاهرات وحرق اطارات وجرح رجال شرطة وضابطين

الدرجة القطرية تفرض نفسها رغم مباريات الدرجة الممتازة * الفرق العربية الاربع في الدرجة الاولى تحرز نقطتين فقط * شفاعمرو تتصدر الدوري وتفوز بالجملة *

حيفا — لمراسلينا في المناطق — ت مباريات فرق الدرجة الممتازة ، السبت ، وكان اللقاء الهــــام قب بين فريقي هبوعيل تل أبيب ي نتانيـــا في مركز الاهتمــــام نار ، مما جذب جمهورا كبيرا الى د بلومفيلد في يافا . وجرى صراع بين الفريقين انتهى بالتعــادل ى . واجمع المراقبون والمشاهدون أن اللاعب العربي رفعت ترك ، يافا والذي يلعب في صفوف هبوعيل بيب ورئيس الفريق ، كان أفضـــل في الملعب . وبرز بتسديداتــــه ة بقدميه ورأسه وأسلوب لعبـــه م .

دم فريق هكواح رمات غان مفاجأة بوع حيث هزم بطل الدوري يق ، فريق مكابي تل أبيــب ، جة ٤ — ١ . والجدير بالذكر ان بين شبيغل وأريه مزراحي اللذين : أهداف هكواح هما خريجو فريق ، تل أبيب .

تصدر قمة الدوري ثلاث فرق هي ، نتانيا وهبوعيل تل أبيب وكفار ، ورصيد كل منها ٥ نقاط .

لا يزال يقبع في المرتبة الاخيرة فريق يل حيفا ورصيده نقطة يتيمة حصل هذا السبت على ملعبه في قريات اثر تعادله السلبي مع فريق مكابي تكفا .

في حي « هتكفا » خسر فريق بني يهودا مباراته البيتية مع فريق رمات عميدار بالنتيجة صفر — ١ ، مما يزيد الطين بلة بالنسبة لهذا الفريق وجمهور مؤيديه ، الذي خرج بمظاهرات غضب واستنكار احتجاجا على وضع الفريــق وقاموا باشعال اطــارات سيارات في الشوارع ، وذلك بسبب بيع « افضل لاعب » للفريق الى بيتار القدس بمبلغ ٧٠٠ الف ليرة . (اقرأ خبرا منفصلا في هذا العدد)

الدرجة القطرية

لم تنجح مباريات الدرجة الممتازة هذا السبت في تخفيف أهمية مباريات الدرجة القطرية التي لعبت في الساحة الرياضية لوحدها خلال أسبوعين . فقد اثارت عدة مباريات منها الاهتمـــام ولفتت الانظار بشكل بارز ، خصوصا مباريـــات عكا وبيسان والقـــدس ونتسيرت عيليت .

اما مباراة عكا فلفتــت الانظـار بضعفها حيث تعادل الفريق مع فريق هبوعيل بات يام الضعيف بهدفين لكل منهما . وكان هدفا بات يام هما الهدفان الوحيدان في هذا الموسم .

أما فريق بيسان فقد خرج من المباراة الحماسية مع هبوعيل طبريا بفوز هام (١ — صفر) واحتفظ بمرتبته الثانية حاملا رصيد المرتبة الاولى (٨ نقاط) . وتعود أهمية هذه المباراة الى خطر نشوب « طوشة » فيها — كالعادة منذ

لعب الفريقان مع بعضهما في الماضي — الا ان حكم المباراة الدولي مناحم اشكنازي ، الذي اختير خصيصا لهذه المباراة ، نجح في الحفاظ على النظام في الملعب .

وأما فريق القدس فقد احرز نصره الثاني لهذا الموسم على احدى الفرق القوية (هبوعيل رشون لتصيــون) واحتل محلها في قائمة الدوري (المرتبة الثالثة) . ومن الطريف ان اللاعب فكتور ليفي الذي احرز الهدف كــان يلعب في صفوف رشون لتصيـــون في الموسم الماضي . واما لاعب هذا الفريق العربي ، علي عثمان ، فقد اضــاع فرصة لتسجيل هدف في هذه المباراة على الرغم من لعبه في صفوف الدفاع .

وأما فريق نتسيرت عيليت فقد الحق اول هزيمة بفريق هبوعيل اللد لهــذا الموسم حين تغلب عليه في نتسيرت عيليت بالنتيجة (٢ — صفر) . وبهذا سجل الفوز الثاني له في هذا الموسم ويلفت النظر كفريق طموح يبذل الجهود للصعود الى الدرجة الممتازة من الان ، على الرغم من كونه حديث العهد في الدرجة القطرية . وقد امتاز في هــذه المباراة اللاعب العربي كايد ابوحمد الذي كان يلعب في صفوف شبـــاب الناصرة في الموسم الماضي .

ومن جهة اخرى لا يزال فريق مكابي حيفا في قاع الدوري بعد خسارتــــه الرابعة لهذا الموسم أمام فريق مكابي هرتسليا الضعيف .

صفقـــة بيـــع اللاعب بن طويـــم تطفـــو على سطـــح الاحــداث الريــاضية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — هاتف حي « هتكفا » في تل أبيب ، هذا السبت ، احداثا ساخنة بسبب بيع ادارة فريق بني يهودا من الدرجة الممتازة اللاعب الممتاز اهود بن طويـم الى فريق بيتار القدس بمبلغ قدره ٧٠٠ الف ليرة (نشرت الصحف ان اللاعب المذكور سيكلف صندوق بيتار القدس ، خلال ثلاث سنوات ، ٣ ملايين ليرة نفقات معيشته وسكنـــه وأجره الخيالي ولقاء شراء سيارة خصوصية له ودفع مبلغ ٤ الاف ليرة عن كل نقطة يحصلها الفريق خلال الدوري) . وقد خرج مؤيدو الفريق في مظاهرات صاخبة الى الشوارع ، على أثر خسارة فريقهم في مباراته مع رمات عميدار ، وقاموا باحراق اطارات السيارات . وهرعت على الفور اعداد كبيرة من الشرطة المزودة بالعصي لردع المتظاهرين واشتبكت معهم وكان حصاد ذلك اصابة ضابطين واعتقال ثلاثة من المتظاهرين .

ويذكر ان اعمال الصخب هذه قد بدأت عشية المباراة ، حيـــن اشتبهت الشرطة بأحد المؤيدين انه بعد لتفجير مباراة السبت فاعتقلته رهن التحقيق لمدة ٣ ايام . وكان رد فعل جمهور الفريق ان حضر الى المباراة باعداد غفيرة ووقف قبالة الملعب رافضا الدخول لمشاهدة المباراة ، وذلك استجابة لنداء عدد من المؤيدين فرض الحرمان على مبارياتـــه حتى يعود بن طويـم الى الفريق . ولكن ادارة الفريق بثت اشاعـــة مفادها بان بن طويـم سوف يعود الى اللعب فاندفع هـــذا الجمهور الى الملعب حيث راقب خسارة الفريق المؤلمة امام رمات عميدار ..

ومع انتهاء المباراة احتج الجمهور المصاب بخيبة امل بكبت السمعة فاندفع نحو الشوارع بمظاهرة صاخبة لهاجمته قوة كبيرة من الشرطة وفرقت المظاهرة بالقوة ولكن بعد ساعات من بدئها .. وقد جرح عدد كبير من الجمهور ورجال الشرطة بينهم ضابطان .

وفي القدس عقب رئيس ادارة فريق بيتار القدس على احـــداث حي « هتكفا » بصلف فقال « اهود بن طويـم هو لاعب بيتار القدس ، حتى لو انقلب حي « هتكفا » . ونحن بغير حاجة لموافقته الشخصيـــة على ذلك ، فلقد سبق ووقع على قــــيمة انتقال » . اما بن طويـم نفسه فقال انه يأسف لما حدث وانه يحترم حب جمهوره له ولكن جمهـــورا رائعا كهذا لايستحقه فريق تقف في ادارته عناصر مثل عناصر ادارة بني يهـودا .

عالم الشباب

شبـــاب الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — منذ بداية المباراة التي جرت على ملعب كفار بلوم شن فريق هبوعيل كريات شمونه هجماته على مرمى الناصرة ونجـح في الدقيقة السادسة في احراز هـــدف لصالحه . عندئذ شد شباب الناصرة هممهم فتركزوا في الملعب بشكل افضل وأخذوا ينظمون الهجمات . ولكـــن هجماتهـــم كانت حذرة أكثر مـــن المطلوب .. وكثيرا ما كان احد لاعبيهم ، عزمي نصار ، يقف لوحده في اماكـــن الخطر .. وقد نجح في احراز هـــدف التعادل لصالح الناصرة في الدقيقة ٣٥ وهكذا بعد احراز هذا الهدف صار اللعب سجالا ومتوازنـــا ... وانتهى الشوط الاول بالتعادل (١ — ١) .

اما في الشوط الثاني فقد تبدلـــت الاحوال وسيطر لاعبو كريات شمونه . وقد نجحوا في احراز هدف في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني . وهدف آخر في الدقيقة ٥٨ وهدف رابع في الدقيقة ٧١ (بضربة جزاء ١١ مترا) .

اخــاء النـاصرة

الناصرة — لمراسلنا — لم يتوقـــع احد من جمهور اخاء الناصـــرة ان يخسر في مباراته هذا السبت نقطـــة ثمينة كما حدث فعلا في الملعــب . خصوصا بعد مشاهدة وقائــع المباراة ومستوى لاعبي الناصرة فيها .

لقد بدأت المباراة حماسية جدا .. وشن فريق الناصرة هجمـات رائعـــة على مرمى الخصم الضيــف .. ولم تمض ٥ دقائق حتى قطف اخاء الناصرة ثمرة هجماته بهدف من راس اللاعــب رؤوف شمشوم الذي تلقى « رفعة » من اللاعب الممتاز عبد زرعيني . وبعــد دقيقتين نجح الفريق الضيف في احراز هدف التعادل من ضربة حرة مناطحـــة كان بالامكان تلافيها .

ولكن هدف التعادل زاد حماســـة المباراة وحاول الفريقان بكل جهـــد الوصـــول كل الى مرمى الفريـــق الاخر .. وظل اللعب سجالا بتفـــوق ملحوظ لاخاء الناصرة حتى نهاية الشوط الاول .

أما الشوط الثاني فكانت بدايتــــه مثل الشوط الاول . فبعد دقيقتين مـــن بدايته أحرز اللاعب النصراوي عبـــد زرعيني هدفا رائعا بضربة قريبة . الا انه لم تمض ٦ دقائق حتى كان هداف فريق الخضيرة تلور لوبين بين احضان زملائه الفرحين بالهدف الثاني الـــذي احرزه .

وهنا لوحظ أن لاعبي الناصرة مصرون على الفوز في هذه المباراة فشنوا سلسلة من الهجمات القوية ولكن بدون جدوى ، بل ان اللاعب محمد زعبي أضـــاع فرصة ثمينة جدا ومحققة .. حين ضرب ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا .. لـم تكن قويــة فاخطأ المرمى . وهكــذا انتهت المباراة بالنتيجة (٢ — ٢) .

وعلى الرغم من هذا التعادل امتاز من لاعبي الناصرة بالاضافة الى عبـــد زرعيني لاعبا الدفاع محمود ابو سارة وسعيد سرحان .

الرملة تحصـــل اول نقطة .. من كفر قاسم

كفر قاسم — من وليد عامر — اجرى فريق كفر قاسم مباراتـــه ، هـــذا السبت ، مع فريق هبوعيل الرملـــة وللمرة الثالثة خـــارج كفر قاسم . واسفرت هذه المباراة عن التعـــادل باصابة واحدة لكل فريق .

منذ بداية الشوط الاول ركز شباب كفر قاسم هجومهم على مرمى الخصـــم واسفر هذا الهجوم عن احراز اصابة في الدقيقة السابعة من المباراة سجلها اللاعب موشيه على اثر تمريـــرات متقنة مع لاعب الهجوم عبد انيس . الا ان فرحة الفريق لم تدم فبعد عدة دقائق حدث خطأ في خط الدفاع نتيجة لمسة يد أحد اللاعبين ، فاحتســـب الحكم ضربة جزاء من ١١ مترا لصالح فريق الرملة حولها لاعب الفريق نواخ ايوب الى اصابة تعادل ١ — ١ . ومن المؤسف أن هذا الوضع أثـــر على اللاعبين وحماسهم فهبط مستوى لعبهم واتسم بالعشوائية وعدم التركيز بعكس ما كان متوقعا من الفريق القاسمي .

ان هذا الوضع يحتم على الفريـــق ، مدربا ولاعبين ، ان يزيد من استعداداته بغية الابتعاد عن خطر المرتبات الاخيرة في الدوري والفوز في المباريات القادمة.

ومن الجدير ذكره ان هذه اول نقطة (من بين ٣ مباريات) يحصلها فريـــق الرملة في هذا الموسم ..

خســـارة بسبـــب ثغرة في « سور » أم الفحم

أم الفحم — من رشاد عبد الهادي — أجرى فريق أم الفحم مباراته الثانيـــة ضمن فرق الدرجة الاولى مع فريـــق هبوعيل رمات هشرون ، وعلى ملعب الاخير ، وانتهت المباراة بخسارة فريق أم الفحم بالنتيجة (صفر — ١) .

دخل الشباب أرض الملعب بعـــزم وثبات في محاولة لاحراز النصر ، وقد تبودلت الهجمات بين الفريقين وتمكن كل فريق من الوصول الى مرمى الفريق الاخر ولكن دون جدوى . وفي الدقيقة ال ٣٧ تمكن لاعب رمات هشرون من تسجيل هدف المباراة الوحيد على اثـــر ضربة جزاء غير مباشرة عن بعد ٢٠ مترا وذلك لان لاعبي أم الفحم الذين شكلوا سدا أمام الضربة تركوا ثغـــرة في الزاوية اليمنى للمرمى .

وحاول الشباب في الشوط الثـــاني تغيير النتيجة لصالحهم الا ان المباراة انتهت بانتصار رمات هشرون . وسيجري فريق أم الفحم مباراته المؤجلة مـــع غبعات أولغا يوم الاربعاء القادم على ملعب الخضيرة ، حيث يجب على الشباب الاستعداد لهذه المباراة بشكل جـــدي عليها تعوض خسارة هذا السبت .

الدرجـــة الثانيـــة

فـــوز حســـن للطيبـــة .. لكن مطلوب مستوى أفضل ..

الطيبة — من عبد القادر ظاهـــر — على ملعب جلجولية ، ونتيجة لاصرار البوليس على اغلاق ملعب الطيبة ، استضاف فريق شباب الطيبة فريـــق مكابي هشرون نتانيا .. وانتصر عليه بالنتيجة ١ — صفر .

في هذه المباراة تحقق النصر لشباب الطيبة وأضيفت نقطتان ثمينتان الى رصيده ، وهو يتصدر القمة سوية مع فريـــق مكابي زخرون يعقوب ، دون خسارة ورصيدهما ٥ نقاط .

رغم ان نتيجة المباراة كانت جيـــدة الا ان الشباب لم يقدموا ، للاسبوع الثاني على التوالي ، عرضا ولعبـــا جيدا ومنسقا .. ومثل هذا المستوى من اللعب لا يليق بفريق يتطلـــع الى احتلال مرتبة متقدمة ويضم في صفوفه نخبة من اللاعبين ذوي القدرة الكروية الجيدة . لقد توقع الجمهور في هـــذه المباراة مستوى جيدا واهدافا غزيرة ، خصوصا وان الفريق الخصم ضعيـــف ويقبع في قاع لائحة الدوري ، لكـــن الجمهور اصيب بخيبة أمل شديـــدة نتيجة لعب العشوائي وشح المركـــز حيث برز سوء التفاهم وانعدام التخطيط مما سهل مهمة الفريق الخصم في دفاعه عن مرماه ونجح في ذلك ٧٨ دقيقـــة متتالية . وضعف التفاهم والتعاون بين خطي الوسط والهجوم هو السبـــب الرئيسي في ضعف مستوى لعـــب الفريق .

وبسبب هذا الوضع أضاع الفريـــق فرصا عديدة سانحة حتى الدقيقة ال ٧٨ حيث نقلت الكرة من قدم اللاعـــب تحسين حاج يحيى الى يســـار مرمى هشارون فاستقبلها اللاعب بديع بدران برأسه وانزلها الى قدم بتسحاق روجيك في عمق المرمى محرزا اصابة الفوز .

بعد تسجيل الهدف استمر اللعب الضعيف حتى انتهت المباراة وانتهى معها خطـــر التعادل . ويطـــرح السؤال : هل بهذا اللعب وهـــذا المستوى يريد أن يصـــل الشباب الى الدرجة الاولى ؟ .

بخمســـة أهـــداف .. يفوز الشباب الشفاعمري

شفاعمرو — من خليل حجاج — لا يرضى الشباب الشفاعمري بفوز قليل الاهداف كما يبدو . فبعد فوز فريـــق ابناء شفاعمرو على مكابي طبريـــا ، يوم السبت الاسبق ، بستة أهـــداف مقابل هدفين عاد هذا السبت وأحرز نصرا مشابها (٥ — ١) على فريـــق مكابي عكا وذلك في المباراة التي جـــرت بينهما على ملعب عكا .

وقد رافق شباب شفاعمرو الى هذه المباراة جمهور غفير من الشبــــاب الشفاعمري مما زاد حماسة الفريـــق وساعده على السيطرة في الملعب .

بدأت المباراة سريعة من شفاعمرو ومنذ الدقيقة العاشرة سجل اللاعـــب صبحي بشناق هدفا لفريقه . لكن بعد هذا الهدف هدأت الاحـــوال وانتهى الشوط الاول بالنتيجة (١ — صفر) .

أما في الشوط الثاني فقد نجـــح الشفاعمريون باحراز أربع اصابـــات متتالية خلال عشر دقائق فقط . وقـــد سجل ثلاثة من هذه الاهداف اللاعب الممتاز زاهي أرملي . وسجل الهدف الرابع زميله صبحي بشناق الذي كان افتتح سلسلة الاهداف .

وقبل أن تنتهي المباراة بدقائق أحرز الفريق العكي هدفا يتيما . وبهـــذه النتيجة عزز فريق شفاعمرو مكانته في لائحة الدوري .

الدرجـــة الثالثـــة

مكـــابي أم الفحـــم

أم الفحم — من رشاد عبد الهادي — تبارى فريق مكابي أم الفحم مع فريق مكـــابي برديس حنه ، ضمن دوري الدرجة الثالثة ، في مباراة بيتية على ملعـــب كفر قرع . وذلك بسبـــب التصليحات الجارية على ملعـــب أم الفحم . وقد انتهت المباراة بالتعـــادل ٢ — ٢ (سجل هدفي أم الفحـــم اللاعبان يوسف انيس وعبد الرحمـــن محمد) . ولكن النتيجة حسمـــت في الشوط الاول حيث سجلت جميــــع الاهداف . أما في الشوط الثاني فلـــم يتمكن أي من الفريقين تسجيل أهداف أخرى .

عرابة — الكبابيـــر

عرابة — من شكري خطيب — فـــاز فريق هبوعيل عرابة بثلاثة أهـــداف مقابل هدف واحد على فريق هبوعيـــل الكبابير وذلك في المباراة التي جـــرت بينهما ضمن دوري الدرجة الثالثة على ملعب عرابة .

سجل أهداف عرابة كل من اللاعبين محمد قراقرة (هدفين) وحسين حاج (هدفا واحدا) . أما هدف الكبابير فسجله اللاعب رمزي عودة .

وقد أخرج حكم المباراة اللاعب توفيق عودة من المباراة بعد ان اعترض على قراره بشأن أحد الاهداف .

الرامة — ترشيحـــا

الرامة — من وائل غطاس — فاز فريق شبـــاب الرامة على شبـــاب ترشيحا بهدفين مقابل هدف واحـــد ، هذا السبت ، وذلك في المبـــاراة التي جرت بينهما على ملعب الرامة بحضور جمهور غفير .

وقد سجل هدفي الرامة اللاعب زياد ضو .

اوروبا ترفض اسرائيل في مبـاريـات كـــأس العـــالم في كـــرة القـــدم

* أسرائيـــل تبحـــث عـــن قـــارة أخـــرى تقبـــل بهـــا *

حيفا — مكتب « الاتحاد » — وصلت المناقشات الدائرة في اطار الاتحاد العالمي لكرة القدم بصدد محاولات ادراج منتخب كرة القدم الاسرائيلي في احـــد بيوت الفرق المشاركـــة في المبــــاريات التمهيديــــــة لالعــاب كأس العالم الى طريق موصود وذلك في أعقاب معارضة منـــدوبي الاقطار الاشتراكية في شرق اوروبا في اللجنة المنظمة للمباريات ادراج المنتخب الاسرائيلي في أحد بيوت المنتخبات الاوروبية .

وذكرت صحيفـــة « معريـــب » (١٤—١٠—٧٩) ، التـــي أوردت النبأ ، أنه نتيجة لذلك سيضطـــر الاتحاد العالمي لكرة القدم أن يعلـــن ، عند انتهائه من توزيع بيــوت الفـــرق المشاركة ، أن المنتخب الاســـرائيلي سيشترك في المباريات التمهيدية بدون ذكر البيت الذي سيدرج فيه .

كذلك تقرر في جلسة المنظمة ، يوم السبت الماضي ، ان يقوم رئيـــس الاتحاد بالتفاوض مع رؤساء اتحـــادات كرة القدم في شمال ووسط القـــارة الامريكية بغية اقناعهم بقبول المنتخـــب الاسرائيلي في أحد بيوت القارة سويـــة مع منتخبات الولايات المتحدة وكنـــدا والمكسيك . وفي حالة رفض هـــؤلاء المسؤولين لهذا الاقتـــراح سيعـــود الموضوع الى بحث مكتب اللجنـــة المنظمة (الهيئة المصغرة) حيث يجب الحسم فيه .

وقد أصاب هذا القرار رؤساء اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ، الموجوديـــن حاليا في سويسرا لمراقبة أبحاث اللجنة عن كثب ، بالذهول وخيبة الامـــل تسارعوا الى تجنيد مؤيديهم في الاتحاد العالمي من أجل الضغط على اللجنـــة بسحب قرارها .

هذا وقد انتهت اللجنة المنظمـــة من توزيع بيوت الفرق التي ستؤمن ل ٢٢ فريقا الوصول الى المباريات النهائية وهي كالتالي : منتخب الدولة المضيفـــة اسبانيا ، وبطل الدورة السابقـــة ، الارجنتين ، و ١٣ منتخبا من أوروبا ، ومن امريكا اللاتينية — ٣ منتخبات ، ومن شمال ووسط القارة الامريكية — منتخبان ، ومن آسيا — منتخبان ، ومن افريقيا — منتخبان .

قبرص — بقية

فقد تم تسجيل ٤٨٨٨٦ تلميذا منهـــم ٩١٪ سجلوا في مدارس حكوميـــة و ٩٪ في مدارس خاصة .

وبلغت نسبة المهجرين من تلاميـــذ المرحلة الاعدادية والثانوية ٣١٪ . أما بالنسبة للمعاهد العليا في قبرص فيبلغ عددها ١١ معهدا سجل فيها خـــلال العام الدراسي الماضي ١٤٥٥ طالبا .

وقد انجزت التخطيطات لبناء جامعة في الجزيرة ستعرف باسم جامعـــة مكاريوس .

هذا ولا يزال الشعب القبـــرصي يكافح في سبيل استعادة وحدة الجزيرة وتوطيد استقلالها وتصفية آثار الغزو التركي والتخلص من القواعد العسكرية البريطانيـــة .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجـــة الممتـــازة

هكواح رمات غان — مكابي تل أبيب	٤ — ١
هبوعيل تل ابيب — مكابي نتانيا	صفر — صفر
رمات عميدار — بني يهودا	١ — صفر
هبوعيل كفار سابا — هبوعيل بيتح تكفا	٢ — صفر
شمشون تل أبيب — مكابي يافا	١ — صفر
هبوعيل بئر السبع — بيتار القدس	١ — ١
هبوعيل يهود — بيتار تل أبيب	صفر — صفر
هبوعيل حيفا — مكابي بيتح تكفا	صفر — صفر

الدرجـــة القطريـــة

مكابي هرتسليا — مكابي حيفا	١ — صفر
نتسيرت عيليت — هبوعيل اللد	٢ — صفر
هبوعيل القدس — ريشون لتسيون	١ — صفر
هبوعيل الخضيرة — هبوعيل رمات غان	صفر — صفر
هبوعيل بات يام — هبوعيل عكا	٢ — ٢
هبوعيل بيسان — هبوعيل طبريا	١ — صفر
طيرة الكرمل — هبوعيل حولون	صفر — صفر
هبوعيل بيت شيمش — هبوعيل هرتسليا	١ — ١

الدرجة الاولى — شمال

مكابي الاخاء الناصرة — مكابي الخضيرة	٢ — ٢
هبوعيل رعنانا — هبوعيل نتانيا	صفر — صفر
بيتار نتانيا — كريات آتا	صفر — صفر
كريات شمونه — شباب الناصرة	٤ — ١
غبعات اولغا — هبوعيل تل حنان	١ — ١
رمات هشرون — ام الفحم	١ — صفر
هبوعيل نهاريا — افيكيم	صفر — صفر

الدرجة الاولى — جنوب

كريات اونو — هبوعيل مرمورك	٣ — ٢
مكابي يبنه — مكابي شعرايم	٢ — ٢
بيتار الرملة — هبوعيل اشدود	١ — صفر
اور يهودا — كريات غات	٢ — ٢
هبوعيل الرملة — كفر قاسم	١ — ١
هبوعيل اشكلون — بيتار بئر السبع	١ — ١
ازروس حولون — هبوعيل ديمونه	٢ — ٢

الدرجـــة الثانيـــة

ابناء شفاعمرو — مكابي عكا	٥ — ١
مكابي كريات بياليك — شباب عكا	٢ — صفر
كفر كما — بيتار العمل الناصري	٤ — صفر
هبوعيل سولم — هبوعيل العفولة	١ — ١
هبوعيل الطيبة — مكابي هشرون	١ — صفر
هتسعير حيفا — كفر قرع	١ — صفر
نحليئيل — معين دالية الكرمل	١ — صفر
اور عقيبا — مكابي الفريديس	٢ — صفر
هبوعيل الطيرة — اتحاد شباب يافا	١ — ١

الدرجـــة الثالثـــة

هبوعيل طرعان — هبوعيل كفر كنا	١ — ١
كفر سميع — بيتار طبريـــا	٦ — صفر
شباب الرامة — شباب ترشيحا	٢ — ١
هبوعيل سخنين — مكابي صفد	٣ — ٣
شباب المزرعة — هتسعير دالية الكرمل	٢ — ١
مجد الكروم — مكابي طمرة	٢ — ٢
بيتار نهاريا — هبوعيل جديدة	٤ — ٢
ابو سنـــان — الحليصـــة	٤ — ٣
البعينة — المكـــر	٢ — ٢
شلومي — شباب مجد الكروم	٢ — ٢
بيتار حيفـــا — بير ابو الجيش	٥ — صفر
عين ماهل — مكابي طرعان	٢ — ١
عرابة — الكبابير	٣ — ١
نعناخيم — بيتار عين ماهل	٤ — ٢
مكابي كفر كنا — يكنعـــام	١ — ١
باقة الغربية — بيتار دوب ستانيا	٣ — ١
مكابي أم الفحم — مكابي برديس حنه	٢ — ٢
دبوريـــة — عتليـــت	٢ — صفر
بيتار برديس حنة — هبوعيل معاوية	٣ — ١
جلجولية — اليتسور	٢ — ١
بيتار بات يام — مكابي كفر قاسم	٢ — ٢

الدرجـــة الرابعـــة

بيتار طرعـــان — هبوعيل بردينا	٢ — صفر
خلة الشريف طمرة — دير حنا	٨ — ١
مكابي البعنة — مكابي مجد الكروم	٢ — صفر
الاتحاد شفاعمرو — هبوعيل كسرى	٣ — ١
هبوعيل جولس — هبوعيل المشهد	٣ — ٢
كشافة سخنين — بيتار بير المكسور	٤ — صفر
هبوعيل بركا — بني الحجيرات	٣ — ٣
الاخوة حيفا — مكابي العفولة عيليت	٢ — صفر
هبوعيل برنسيا — هبوعيل برطعة	٥ — ٢
مكابي شباب الطيرة — غيئوليم	٢ — صفر

فرق الدرجة الممتازة للشبيبـــة

مكابي بيتح تكفا — هبوعيل الطيرة	٤ — ٢
هبوعيل الخضيرة — الاخاء الناصرة	٣ — ١
مكابي سخنين — هبوعيل عكـــا	١ — صفر
طبريا — معين دالية الكرمل	٢ — ٢

الدرجـــة الممتـــازة

١ — مكابي نتانيا	٥
٢ — هبوعيل تل ابيب	٥
٣ — كفار سابا	٥
٤ — شمشون تل ابيب	٤
٥ — هبوعيل يهود	٤
٦ — مكابي تل ابيب	٤
٧ — هكواح رمات غان	٤
٨ — بيتار تل ابيب	٣
٩ — بيتار القدس	٣
١٠ — مكابي بيتح تكفا	٣
١١ — بني يهودا	٢
— رمات عميدار	٢
١٢ — بئر السبع	١
— مكابي يافا	١
١٤ — هبوعيل بيتح تكفا	١
١٥ — هبوعيل حيفا	١

الدرجة القطرية

١ — هبوعيل عكا	٨
٢ — بيسان	٨
٣ — هبوعيل القدس	٦
٤ — ريشون لتسيون	٦
٥ — بيت شيمش	٦
٦ — هبوعيل اللد	٦
— نتسيرت عيليت	٦
٨ — هبوعيل رمات غان	٥
٩ — هبوعيل هرتسليا	٥
١٠ — هبوعيل الخضيرة	٤
١١ — هبوعيل حولون	٤
١٢ — طبريـــا	٤
١٣ — مكابي هرتسليا	٤
١٤ — طيرة الكرمل	٣
١٥ — هبوعيل بات يام	٣
١٦ — مكابي حيفا	٢

الدرجة الاولى — شمال

١ — هبوعيل رعنانا	٥
٢ — رمات هشرون	٤
٣ — هبوعيل نتانيا	٤
٤ — افيكيم	٤
٥ — مكابي الخضيرة	٤
٦ — غبعات اولغا	٣
٧ — كريات شمونه	٣
٨ — كريات آتــا	٣
٩ — بيتار نتانيا	٢
— تل حنان	٢
— اخاء ابناء الناصرة	٢
١٢ — نهاريا	٢
١٣ — شباب الناصرة	٢
١٤ — ام الفحم	صفر

الدرجة الاولى — جنوب

١ — مكابي شعرايم	٥
٢ — كريات غـات	٥
٣ — بيتار الرملة	٥
٤ — بيتار بئر السبع	٤
٥ — مكابي يبنه	٣
٦ — اشكلون	٣
٧ — ازروس حولون	٣
٨ — كريات اونو	٣
٩ — هبوعيل ديمونه	٢
١٠ — كفر قاسم	٢
١١ — اور يهـودا	٢
١٢ — هبوعيل الرملة	١
١٣ — هبوعيل اشدود	١
١٤ — هبوعيل مرمورك	١

الدرجة الثانيـــة شمال أ

١ — أبناء شفاعمرو	٦
٢ — المجينل	٦
٣ — كريات بياليك	٥
٤ — بيتار كريات شمونه	٥
٥ — هبوعيل صفد	٤
٦ — كفر كمـا	٣
٧ — مكابي العفولة	٣
— هبوعيل حتصور	٣
٩ — مكابي عكا	٣
١٠ — مكابي نفيه شأنان	٢
١١ — مكابي حتصور	١
١٢ — مكابي طبريا	١
١٣ — بيتار العمل الناصري	صفر
١٤ — شباب عكا	٢ —

الدرجة الثانية شمال ب

١ — مكابي زخرون يعقوب	٥
٢ — هبوعيل الطيبة	٥
٣ — مكابي الفريديس	٤
٤ — هبوعيل العفولة	٤
— أور عقيبا	٤
— عليا كفار سابا	٤
٧ — نحليئيل	٤
٨ — كفر قـــرع	٣
— سولـــم	٣
١٠ — هتسعير حيفا	٢
١١ — غبعات حاييم	٢
١٢ — معين دالية الكرمل	١
١٣ — كريات يـــام	١
١٤ — مكابي هشرون	صفر

الدرجة الثانيـــة جنوب أ

١ — كريات ملوم	٥
٢ — مكابي هشكما	٥
٣ — أزور	٥
٤ — غني هتكفا	٥
٥ — الطيره	٤
٦ — كفار شليم	٤
٧ — رأس العين	٣
٨ — تسفريريم	٣
٩ — اتحاد شباب يافا	٢
١٠ — مكابي الرملة	٢
١١ — بيتار هرتسليا	١
١٢ — محنى يهودا	١
١٣ — بيتار حولون	١
١٤ — بيتار يافا	صفر

فلنر يحذر شارون من تهديداته الفاشية ويذكره بمصير الفاشي موسوليني وسائر المحتلين

* كتل الجبهة الدمقراطية و « التجمع » و « شاى » تقرر نزع الثقة بحكومة الليكود الكارثية *

الكنيست — لمراسلنا — قررت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست طلب نزع الثقة من الحكومة بسبب سياستها المعادية للسلام والدمقراطية والجماهير الكادحة ، ويذكر ان كتلتى التجمع والتغيير والمبادرة تقدمتا بطلبين مماثلين ومن المتوقع ان تناقش الكنيست هذه الاقتراحات في اولى جلسات الدورة الشتوية المقبلة التي ستفتتح يوم الاثنين القادم .

وكانت الكنيست قد عقدت ، امس الاثنين ، جلسة خاصة بناء على طلب كتلة التجمع (تحدث باسمها يوسي سريد) حول قرار الحكومة بتوسيع المستوطنات في المناطق الاهلة بالسكان في الاراضي المحتلة ، وقد اسقط الاقتراح باكثرية اصوات الائتلاف (٥٤ صوتا) مقابل ٣٥ صوتا من التجمع وكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشيلي وشاي . ورد على النقاش « وزير الاستيطان » اريك شارون حيث هاجم كعادته اعضاء الكنيست واقوى الدمقراطية واعلن ان عصابة « غوش ايمونيم » هي الطليعة الحقيقية لشعب اسرائيل » واطلق التصريحات الفاشية والعنصرية التي استفزت العديد من النواب فقاطعوا كلمته بشكل متواصل .

من كلمة النائب فلنر

وباسم كتلة الجبهة الدمقراطية تكلم الرفيق ماير فلنر فحذر من السياسة المغامرة التي تنفذها حكومة الليكود في الاراضي المحتلة والتي تسد كل طريق امام امكانيات السلام وتشكل خطرا على الدمقراطية والحريات الفردية وتعمق الفاشية في اسرائيل وتضاعف اخطار نشوب حرب جديدة في المنطقة .

شارون وموسوليني

وعقب النائب فلنر على خطاب شارون قائلا : انه خطاب اراد به شارون تهديد اعضاء الكنيست والشعب ، خطاب فاشي واستطيع هنا ان اقرأ اقتباسات عن تصريحات موسوليني في اثناء احتلال ايطاليا للحبشة ، فهو كذلك اطلق تصريحات فاشية . لكن كيف انتهى ؟ لقد سقطت جميع الامبراطوريات ، واليوم لم يتبق سوى اثار حقيرة لامبراطوريات كانت قائمة . ومن يعتقد انه بقوة السلاح الامريكي والجيش الاسرائيلي بامكانه ابادة شعب في القرن العشرين ، فهو فاشي مهووس ويهدد كيان دولة اسرائيل . لقد حاول الامريكيون السيطرة على فيتنام وارسلوا الى هناك قوات هائلة ، ولكن كيف كانت النتيجة ؟ الانهيار والفشل . وحذر النائب فلنر في كلمته قائلا انه مثلما ان سياسة حكومات التجمع ادت الى حرب في المنطقة ، فان سياسة الليكود ستؤدي حتما الى انفجار .. ان حكومة الليكود تستعد للحرب القادمة وتنفق مليارات الليرات في عمليات الاستيطان بينما يتفشى الفقر في المجتمع الاسرائيلي وتقلص الميزانيات . ودعا جميع القوى التقدمية والدمقراطية لتوحيد صفوفها من اجل اسقاط حكومة الليكود والتصدي لخطر الفاشية .

بلدية الناصرة ترفض الميزانية كما اقرها كينغ وتعترض لدى الوزير

* اذا لم يجر الوزير تغييرا لصالح الناصرة فيها فستتوجه الى محكمة العدل العليا *

الناصرة — لمراسلنا — قررت ادارة بلدية الناصرة تقديم اعتراض الى وزير الداخلية على الميزانية التي اقرها للبلدية مكتبه في الشمال بعد ان خسفها من ١٩٦ مليون ليرة الى ١٣٤،٥ مليون ليرة شاطبا بذلك اهم الخدمات والمشاريع الحيوية في المدينة . وكانت ادارة البلدية اعترضت لدى حاكم اللواء الشمالي يسرائيل كينغ ، اياه ، على الميزانية وعقد ممثلوها عدة جلسات مع موظفيه لتعديلها .. الا انه اصر على موقفه العنصري غير آبه باحتياجات المدينة واوضاعها الخاصة .

وقد صرح القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، المهندس رامز جرايسي ، لمراسلنا بان مشروع الميزانية ، الذي اقره المجلس البلدي في اذار الماضي ، هو مشروع متواضع وهو الحد الادنى من مطالب الناصرة لسد الحد الادنى من احتياجاتها . واي تشطيب في الميزانية يعني ضربة لمصالح المدينة ويمنع تقدمها الطبيعي .

وشرح جرايسي مبدأ تشطيبات مكتب كينغ في الميزانية فقال :

لقد وصل الى الناصرة ايضا مثل معظم بلديات اسرائيل اسلوب « سلة الخدمات » لاعداد الميزانية ، وحسب توقعات الحاسب الالكتروني في وزارة الداخلية كان يجب ان يكون حجم ميزانية الناصرة ٢١٣ مليون ليرة ، لكن البلدية تواضعت ، ووضعت مشروع ميزانية بحجم ١٩٦ مليون ليرة اخذة بعين الاعتبار سياسة التقشف والتقليصات التي اعلنتها الوزارة . ولكنها اصطدمت مع ذلك باقتراح معد مسبقا من الوزارة يحدد مبلغ ١٣٤،٥ مليون ليرة حدا اقصى يضمنه ٢٧،٥ مليون ليرة فقط هبات . وفي كل لقاءاتنا مع موظفي حاكم اللواء كنا نلاحظ انهم اتخذوا موقفا مسبقا بالا يتزحزحوا عن هذا المبلغ . وبعد حوار طويل معهم زادوا مبلغ الهبات سبعة ملايين ليرة على ان تبقى حجم الميزانية كما هو . الا ان كينغ ابلغنا بعد فترة ، في جلسة دامت خمس دقائق ، ان مبلغ الزيادة في الهبات سيكون ٤،٥ مليون ليرة لا اكثر . فابلغه رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، في الحال رفضنا للميزانية واعتراضنا الرسمي عليها .

ويضيف مراسلنا ان تشطيبات وتقليصات كينغ شملت عدة بنود هامة في الميزانية مثل : صيانة الطرق وتصليح الشارع العام الرئيسي في المدينة من ١٢ مليون ليرة الى ٢٠٠ الف ليرة فقط . تصليحات في المدارس من مليونين و ٢٣٠ الف ليرة الى ٣٣٠ الف ليرة . بند مساعدات الشؤون الاجتماعية من ٤٥٠ الف ليرة الى ٢٥ الفا . تصليحات ملعب كرة القدم من ٢٥٠ الف ليرة الى ٢٥ الفا .

هذا واعلنت ادارة بلدية الناصرة انه اذا لم يقبل وزير الداخلية اعتراض بلدية الناصرة ويحدث تغييرات جذرية في الميزانية لصالح بلدية الناصرة واهلها ستتوجه ادارة البلدية الى محكمة العدل العليا .

توفيق طوبي :
ماذا فعل وزير مالية تشيلي في البلاد ؟

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبي باستجواب الى الحكومة حول زيارة وزير مالية تشيلي « السرية » الى اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي . وسأل النائب طوبي : هل وصل هذا الوزير بدعوة من الحكومة ؛ وما هي المواضيع التي دارت حولها المحادثات والقرارات التي اتخذت في اثناء الزيارة .

ويذكر ان هذه الزيارة السرية انكشف امرها « بزلة لسان » وقع فيها ايرليخ وزير المالية في لقاء صحفي عقد بعد عودته من اوروبا . ولم يصدر عن الحكومة اي بيان رسمي يوضح اهداف الزيارة والمحادثات التي تمت بين وزير مالية الطغمة العسكرية في تشيلي وبين وزير المالية الاسرائيلي .

(اقرأ نبأ عن الزيارة في مكان اخر من هذا العدد) .

بيرس يصعد الصراع مع رابين

حيفا — لمحرر الشؤون الحزبية — قام انصار رئيس حزب العمل ، شمعون بيرس ، بتصعيد الصراع الدائر بينهم وبين اسحق رابين وذلك لدى تعيين اعضاء سكرتيرية ادارة حزب العمل اول امس الاحد .

فقد استثنى اسم رابين من قائمة الترشيحات التي قدمتها لجنة خاصة اقيمت لهذا الغرض برئاسة موسى حرف (احد قادة منظمات الكيبوتسات) . وهكذا انتخبت سكرتيرية من ٢٢ شخصا بدون رابين . ومن بين اعضاء السكرتارية كان : شمعون بيرس وحاييم بار ليف ويغئال الون ويروحام ميشل ونافا اراد وشوشانا اربلي — الموزيلينو وعوزي برعام وموشي شاحل وغيرهم .

الاحتفال على طريقة « غوش ايمونيم » باقامة مستوطنة ألون موريه الكولونيالية

تل ابيب — هرع اكثر من ٢٠ الف اسرائيلي من دعاة ارض اسرائيل الكبرى وغلاة العنصريين التوسعيين الى مستوطنة الون موريه ، يوم السبت الماضي ، للاحتفال باقامتها .

ومن المعروف ان هذه المستوطنة الكولونيالية اقامها الغزاة من حركة « غوش ايمونيم » العنصرية الكولونيالية على اراضي القرويين الفلسطينيين العرب من روجيب على مقربة من نابلس في الضفة المحتلة .

وقد تمت اقامة هذه المستوطنة الجديدة في اطار مخطط استيطاني واسع يستهدف اغراق الضفة والقطاع المحتلين بنقاط الاستيطان الكولونيالي ، وبالتالي منع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في المنطقتين المحتلتين المذكورتين .

ولقد قام الغزاة المستوطنون ومن هرع من اسرائيل « للتضامن » معهم بالطواف الديني وهم يحملون التوراة ويرقصون رقصاتهم الدينية ويضربون قلب الارض ، التي كم تود لتنشق ... .

وقد حضر هذا الكرنفال الاستيطاني الاستفزازي وزير الاستيطان الجنرال (في الاحتياط) اريك شارون ، ووزير الاتصال والمواصلات ، حاييم لانداو (وهو من غلاة حزب حيروت) ، ومدير مكتب رئيس الحكومة ، الياهو بن اليسار ، وحاكم نابلس العسكري .

وقد خطب شارون في المجتمعين فقال « اذا كان هناك ما يساعد شعب اسرائيل فهذا الجمع الغفير . واذا كان هناك ضمان لوجودنا على ارض اسرائيل فهو الاستيطان اليهودي » . وقد استقبل هذا الجمهور كلمات شارون بالتصفيق .

وبعث الوزير لانداو بتحية من « سامرتنا ، وستكون لنا ، الى أسرى صهيون » ، مشيرا بذلك الى عزم الاوساط الحاكمة على مواصلة احتلالها واستيطانها للضفة والقطاع ، ولقضاء نابلس بالذات ، الذي يطلقون عليه ، هنا ، اسم السامرة .

ولم يخف القيمون على الاحتفال نواياهم فتحدثوا صراحة عن عزمهم مصادرة المزيد من اراضي القرويين العرب المحيطة بهم بالقوة وبكل وسيلة اخرى .

لماذا تخفى السلطات الحقيقة عن مصير محمود ابو سلطان ووهيب ملاحى

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر بطلب مستعجل ، امس الاول ، الى وزير الحربية عيزر فايتسمان ، ليكشف الحقيقة كاملة عن عملية اغراق قارب الصيد الليبي (في شباط ١٩٧٩) واعتقال الشابين اللذين كانا فيه وعن مصيرهما .

وجاء في طلب المحامية ان ذوى الشابين القاطنين في غزة قلقون على مصيرهما .. وذلك ازاء اصرار السلطات على اخفاء المعلومات عن الشابين .

ويذكر انه في ٢٩-٢-١٩٧٩ علم ذوو الشابين محمود عثمان ابو سلطان ووهيب احمد ملاحى ان ابنيهما خرجا في قارب صيد من الشواطىء الليبية وان القارب اغرق في البحر . وبعد فترة علموا ان ابنيهما اعتقلهما سلاح البحرية الاسرائيلي . فتوجهوا الى السلطات للاستفسار عن مصيرهما لكن موظفي الحكم العسكري رفضا كشف حقيقة اعتقال الشابين مع انهم اعترفوا باغراق القارب .

وفي نيسان ١٩٧٩ اذاع راديو اسرائيل نبأ اغراق القارب بايدي سلاح البحرية واعلن ان على متن القارب ضبط شابان واعتقلا رهن التحقيق . وفي الحال توجهت منور ابو سلطان ، شقيقة محمود ، الى سلطات الاحتلال طالبة الكشف عن مصير شقيقها وزميله . ولكن موظفي الحكم العسكري كانوا يقذفون بها من موظف الى اخر ومن دائرة الى اخرى دون اعطاء جواب شاف .

وفي ١٠-١-١٩٧٩ توجهت المحامية لانغر بطلب الى سلطات السجون بناء على طلب منور ابو سلطان ، لمعرفة اسم السجن الذي يقبع فيه الشابان . الا ان مصلحة السجون انكرت معرفتها بالموضوع .. على الرغم من تأكيد المحامية ان اشخاصا شاهدوهما في احد السجون . وعليه تقدمت المحامية بطلبها الى الوزير .

وايزمن يطلب من والدة بينتو عدم نشر تفاصيل الجريمة

تل ابيب — الوكالات — في لقاء تم بين وزير الحربية عيزر وايزمن ووالدة الضابط بينتو الذي ادين بارتكاب جرائم في جنوب لبنان ، رجاها وايزمن ان تعمل كل شيء لاقناع ابنها بعدم نشر اية تفاصيل حول الجريمة . وكان بينتو قد صرح بانه بعد اطلاق سراحه في الشهر القادم سيطالب بنشر قرار المحكمة التي ادانته بارتكاب الجرائم . ويذكر ان الرقابة العسكرية مازالت ترفض باصرار السماح بنشر التفاصيل كما وردت في تقارير المحكمة ، وقرارها المذكور على الرغم من الضغوط الشعبية عليها بهذا الصدد . فاذا اضيف لهذا التعنت .. رجاء الوزير يمكننا تقدير خطورة ما خفى حتى الان من تفاصيل الجريمة .

الجبهة تطالب بعقد جلسة طارئة لمجلس عمال الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — بعث الرفيق سليم القاسم ، مركز كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال الناصرة برسالة عاجلة الى سكرتير المجلس دعاه فيها الى عقد جلسة طارئة لاتخاذ موقف واضح من قضية نظام الطبيب الخاص الى جانب عيادة « صندوق المرضى » في المدينة ، يضمن الحفاظ على مصلحة اعضاء الهستدروت في الناصرة وحقهم في المعالجة لدى الطبيب الخاص الذي يختارونه اسوة باعضاء الهستدروت في سائر المدن اليهودية .

وكانت ادارة « صندوق المرضى » الغت هذا النظام في الناصرة بشكل تعسفي ، الا ان المحكمة المركزية في الناصرة اصدرت حكما باعادته وقد استأنفت ادارة الصندوق القرار .

فرق عمل تطوعى دائمة في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — عقدت ادارة بلدية الناصرة اجتماعا هاما ، هذا السبت ، مع سكرتيري لجان الاحياء الشعبية في المدينة تباحثوا فيه حول احتياجات الاحياء المختلفة من الخدمات البلدية والمشاريع الحيوية وكيفية سد هذه الاحتياجات في اقرب وقت ممكن .

وقد حضر هذا الاجتماع بالاضافة الى سكرتيري اللجان كل من المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس البلدية ، والرفيق اديب ابو رحمون ، نائب رئيس البلدية ، والمهندس وليد الحاج ، رئيس لجنة المهندسين في مخيم العمل التطوعي الرابع ، والمحامي عزيز شحادة عضو مكتب الجبهة .

وتقرر في هذا الاجتماع اقامة فرق عمل تطوعية دائمة تؤلف من جميع الاحياء وتعمل في جميع الاحياء في كل يومي سبت واحد . واقيمت لهذا الغرض لجنة مبادرة ستدعو الى اجتماع عام لجميع لجان الاحياء يطرح فيه برنامج عمل واضح لبدء العمل .

ويذكر ان عددا من لجان الاحياء في الناصرة لا تزال تنفذ المشاريع التطوعية في احيائها . وقد انتهت لجنة الحي الشرقي ، هذا الاسبوع ، من بناء سور واق في احد اجزاء الحي ومضاعفة عرض الشارع المحاذي له .

النائب حنا مويس يطالب بانصاف السلطات المحلية العربية بالميزانيات والخدمات ومشاريع التطوير

* « عدم اعتراف الوزارة باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية هو امعان في تنفيذ سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب في البلاد » *

الكنيست — لمراسلنا — حذر النائب حنا مويس في الكلمة التي القاها في الكنيست ، امس الاثنين ، من ان خدمات السلطات المحلية ستنهار كليا اذا لم تسدد الحكومة العجز المالي الذي تعاني منه والذي يصل الى ١٤٠٢ مليار ليرة .

ويذكر ان الكنيست عقدت جلسة خاصة باقتراح تقدمت به كتلة « التجمع » لبحث ازمة السلطات المحلية ، وقد تقرر ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال الكنيست في احدى جلساتها القادمة .

عن اوضاع السلطات العربية

وحول اوضاع السلطات المحلية العربية قال النائب حنا مويس انه زيادة على الاوضاع القاسية التي تعاني منها جميع السلطات المحلية فان السلطات العربية تعاني من تمييز عنصري فيما تقدمه الحكومة لهذه السلطات وفي اقرار الميزانيات ووضع الخرائط الهيكلية . فبينما تحصل السلطات اليهودية على ١٠ الاف ليرة للفرد تحصل السلطات العربية على الفي ليرة في افضل الحالات ، واذا قارنا بين الناصرة مثلا ومدينة صفد فنجد ان الناصرة البالغ عدد سكانها ٤٥ الف نسمة تصل ميزانياتها العادية لهذا العام الى ١٣٤،٥ مليون ليرة بينما تبلغ ميزانية صفد ١٩٠ مليون ليرة في حين يبلغ عدد سكانها ١٥ الف نسمة . وهاجم مويس في كلمته موقف وزارتي الداخلية والمعارف من لجنة السلطات المحلية العربية القطرية وتنكرهما للجنة ورفض الاجتماع بها قائلا : من حق السلطات المحلية العربية ان تنتظم وتدافع عن حقوق المواطنين العرب الذين يعانون من سياسة التمييز القومي ، وتنكر الوزارات لها يعني تشديدا في هذه السياسة .

الحكومة تماطل في حل الازمة

ومن جهة اخرى عقد ، امس الاثنين ، اجتماع في القدس بين وزير المالية ووزير الداخلية من جهة وبين ممثلي مركز السلطات المحلية من جهة اخرى في محاولة للخروج من الازمة . وفي اعقاب الاجتماع صرح رئيس مركز السلطات المحلية بنحاس ايلون بانه لم يخرج متفائلا من الجلسة حيث انه لم تتخذ قرارات عملية للتغلب على الوضع . فقد تمخض عنها قرار بتعيين لجنة خبراء لفحص الاوضاع وستقدم اقتراحاتها بعد اسبوع . ويذكر ان مركز السلطات المحلية يطالب بدفع مبلغ ١٤٠٢ مليار ليرة لتسديد الديون بالاضافة الى الميزانيات العادية التي اقرت لهذا العام بينما اعلنت وزارة المالية عن استعدادها لدفع مبلغ ٧٤٤ مليار ليرة بما فيها مساهمة الوزارة في ميزانيات التطوير .

طوبى يستجوب الوزير لماذا حرم صلاح جبارين من اداء فريضة الحج

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الداخلية يحتج فيه على رفض السماح للمواطن صلاح خليل جبارين من ام الفحم باداء فريضة الحج . وكان المواطن صلاح جبارين قد تقدم بهذا الطلب في مطلع شهر اب الماضي وبعد اكثر من شهر ونصف ابلغته وزارة الداخلية برفض طلبه دون شرح الاسباب . وسأل النائب طوبي الوزير : — ما هو سبب رفض الطلب ، ولماذا هذا التاخير في الرد وعلى اي اساس ترفض او تقبل الطلبات .

ويذكر ان رفض الوزارة والتاخر في الرد قد حرم هذا المواطن من اداء فريضة الحج لهذه السنة .

الشبيبة الشيوعية تكرس نشاطاتها في الشهر القادم لذكرى تأسيس الحزب

حيفا — لمراسلنا — قررت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في دورتها الثامنة يوم السبت الاسبق (١٦\١٠\١٩٧٩) تكريس نشاطات الحركة خلال شهر تشرين الثاني القادم للاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي .

وكانت اللجنة المركزية قد كرست ابحاث هذه الدورة للاوضاع السياسية والاجتماعية في اسرائيل والمنطقة وخصوصا الازمة الاجتماعية التي تعيشها اسرائيل بسبب سياسة الحكومة وتاثيرها على الشبيبة وقضية النضال ضد اخطار الفاشية والاحتلال ومن اجل السلام وقضية الازمة الاقتصادية وازمة السكن التي تعانيها الازواج الشابة وقضية التدهور الخلقي واكتشاف حقيقة « طهارة السلاح » على اثر الكشف عن جريمة بنتو وغيره .

هذا وكان ترأس الجلسة الرفيق جميل ابو راس من الطيبة (المثلث) وقدم فيها الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب محاضرة عن الوضع السياسي والرفيق بورام غوجانسكي ، سكرتير عام حركة الشبيبة الشيوعية ، بيان سكرتيرية اللجنة المركزية حول القضايا التنظيمية . وبعد نقاش حيوي لخصه المحاضران اقرت اللجنة المحاضرة والبيان واتخذت قرارها المذكور بشأن احتفالات الذكرى الستين لتأسيس الحزب .

نشيطو الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة يستعدون لانجاح مؤتمر منطقة الحزب

الناصرة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية جلسة عمل لنشيطي المنطقة ، يوم السبت الماضي ، تم فيه بحث الاستعدادات التي تجريها الحركة في المنطقة لمؤتمري منطقة الحزب ومنطقة الشبيبة وللاحتفالات بالذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي .

وقد ترأس الجلسة وادارها الرفيق صالح مرشد ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير قطاع شفاعمرو ، وقدم فيها الرفيق سليم القاسم ، سكرتير منطقة الحزب وعضو المكتب السياسي ، محاضرة سياسية شاملة . وقدم الرفيق عمر سعدي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركة وسكرتير منطقة الناصرة ، بيانا عن الوضع التنظيمي وانجازات المنطقة وبرنامج عمل للفترة القادمة .

وبعد نقاش حيوي حول المحاضرتين لخصه الرفيق عمر سعدي ، اتخذ المجتمعون عدة قرارات هامة منها :

— التجند الكامل للمساهمة في انجاح مؤتمر منطقة الحزب الذي سيعقد في يومي ١٤ — ١٩٧٩/١٢/١٥ وترفيع اعضاء الحركة النشيطين والواعين الى صفوف الحزب على شرف المؤتمر وزيادة توزيع صحف الحزب وايصالها الى قراء جدد وتنظيم مهرجان رياضي على شرف المؤتمر .

— الاعلان عن مسابقة اشتراكية بين فروع الحركة في المنطقة على نشاطاتها في مجالات زيادة عدد الاعضاء وتوزيع « الغد » وتنظيم ابناء الكادحين والنشاطات السياسية والاجتماعية والتثقيفية والفنية والرياضية وتقديم جوائز للفروع الثلاثة الاولى .

— المساهمة بشكل جدي وعيني في نشاطات الحزب احتفاءا بالذكرى الستين لتأسيس الحزب وتنظيم محاضرات عن نضالات الحزب وتاريخه وانجاح شهر الصحافة الشيوعية المخصص هذه السنة لاحتفالات الذكرى الستين .

فروع الحزب تحيى شهر الصحافة الشيوعية

حيفا — لكاتب « الاتحاد » — تواصل فروع حزبنا تنظيم الاجتماعات الشعبية والندوات والاحتفالات على شرف شهر الصحافة الشيوعية ، باشتراك محررين من « الاتحاد » ، وذلك لتوثيق الصلة بين قراء صحفنا وبين المحررين والمراسلين ولتعميق الدور النضالي الذي تقوم به الصحافة الشيوعية في نضال شعبنا والقوى التقدمية من اجل المساواة والحرية والدمقراطية والسلام . ويفيد مراسلونا في الفروع ، التي تمت بها هذه اللقاءات ، ان قراء صحفنا يقبلون على الاجتماعات بحماس واهتمام بالغين حيث يقدمون الملاحظات والاقتراحات البناءة من اجل المثابرة في رفع مستوى صحافتنا التي تحظى بثقة الجماهير العربية والتقدمية في البلاد وخارجها . كذلك يقوم مندوبو صحفنا بتسجيل ونقل الملاحظات والاقتراحات الى هيئات التحرير المسؤولة لدراستها وبحثها .

ومن جهة اخرى تقوم فروع الحزب والشبيبة الشيوعية بتنفيذ برامجها لزيادة توزيع « الاتحاد » وسائر الصحف الشيوعية .

اتحاد اكاديميى الجش يعقد اجتماعه السنوى

الجش — لمراسلنا — عقد اتحاد الاكاديميين في الجش اجتماعه السنوي العام ، مؤخرا ، حيث انتخب فيه لجنة جديدة من خمسة اشخاص وتم فيه بحث برنامج عمل للمستقبل .

وقد قدم الطالب الجامعي فؤاد ظاهر بيانا شاملا في الاجتماع تطرق فيه الى نشاطات الاتحاد الطلابية والبلدية . ثم جرى نقاش حيوي بناء شارك فيه جميع الحاضرين وبعدئذ انتخبت اللجنة من الاخوة : الياس الياس وفؤاد ظاهر وريمون جبران (وهم اعضاء السكرتارية) وحنا الياس وسمير ظاهر .

فنيو التلفزيون يحققون مطالبهم

القدس — الوكالات — وقعت في مطلع هذا الاسبوع اتفاقية عمل بين فنيي التلفزيون وادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون تدفع بموجبها سلطة الاذاعة اجرة خاصة مقابل عمل الفنيين في ساعات البث غير العادية . ويذكر ان الفنيين يرفضون منذ اكثر من سنة العمل بعد الساعة الثانية عشرة ليلا وخارج ساعات الدوام . وقد ادى ذلك الى الغاء برامج وقطع البث في هذه الساعات . كذلك فان فنيي الراديو يتخذون هذه الاجراءات منذ سنوات ، ومن المتوقع ان يتم اتفاق مماثل معهم .

الون يدعو الى « انقاذ » الجليل !!

الناصرة — لمراسلنا — اعلن عضو الكنيست ، يغئال الون ، وزير الخارجية السابق واحد زعماء حزب « العمل » ان منطقة الجليل الاسفل تواجه خطر الانهيار وانه يجب تدارك الامر بسرعة وانقاذها باقامة المزيد من المستوطنات فيها .

استمرار السرقات في كفر قرع

كفر قرع — من زهير توفيق — على الرغم من تحذيرات الاهالي وشكاويهم المتكررة الى الشرطة عن زيادة اعمال السرقة في القرية لا يزال الوضع كما هو . وقد لحق الدور المدرسة الاعدادية في كفر قرع فسرق منها الجناة ادوات المختبر التي تقدر قيمتها بـ ٦٠ الف ليرة .

النائب ابو ربيعة يقاضى « هآرتس » لانها نشرت نبأ بشكل مسىء به

بئر السبع — علم مراسلنا ان عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة رفع شكوى على صحيفة « هآرتس » متهما اياها بنشر نبأ تعرض اليه بشكل مسيء له ولسمعته وكرامته .

فقد نشرت هذه الصحيفة في حينه ان اعضاء مستوطنة يتير (من عصابة « غوش ايمونيم ») قاموا بحرث ارض لعربي من النقب . وحين قام صاحب الارض بمراجعة دائرة اراضي اسرائيل قال له المسؤولون فيها — على حد زعم « هآرتس » — بان الدائرة اتفقت مع النائب حماد ابو ربيعة على السماح لاولئك المستوطنين بفلاحة تلك الارض مقابل قطعة ارض اخرى ستعطى لذلك العربي .

وقد تضمن النبأ اتهاما سافرا للشيخ حماد ابو ربيعة وكأنه ، على حد زعم الصحيفة ، عقد صفقة مع الدائرة على حساب ذلك المواطن العربي .

لكن الشيخ ابو ربيعة نفى بشدة هذه المزاعم .. واكد ان مانشرته « هآرتس » عنه لا اساس له من الصحة وانه يرى في هذا النشر قدحا ومسا بكرامته واسمه .

ويطالب الشيخ بمقاضاة « هآرتس » وبتعويض قدره مليون ليرة اسرائيلية نظرا لان مانشرته هذه الصحيفة يمس اعلى ما عنده وهو الثقة بينه وبين ناخبيه .

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس

تعلن لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس عن ترحيبها بالطلبة العرب الجدد في الجامعة ، وانها على استعداد لاستقبال اولئك الطلبة بين الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا من كل يوم في الفترة بين ١٨ و ٢٥ تشرين الاول الجاري ، وذلك عند مدخل المكتبة العامة في جبعات رام .

ويستطيع الطلبة الاتصال هاتفيا بعضوى اللجنة ، فريد غانم ورقم هاتفه (٢٣٣٠٣٢) ، وعزمي بشارة ورقم هاتفه (٤٧١٠٨١) وذلك لمراجعة اللجنة في كل القضايا التي تهمهم والمشاكل التي تعترض التحاقهم بالجامعة .

وتنتهز اللجنة الفرصة ثانية لترحب بالطلبة العرب الجدد متمنية لهم دراسة موفقة وناجحة في خدمة شعبهم ومستقبلهم .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا